سلسلة أجزاء حديثية (١)

ثلاثة كتب من المصنفات الجعبريات

- عوالي مشيخة الجعبري
- رسوم التحديث في علوم الحديث
- الإفصاح في مراتب الصحاح

تطبع لأول مرة

للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري

المتوفى سنة ٧٣٢ هـ

راجعه وقدم له

فضيلة الدكتور عبد الكريم صالح

مدرس القراءات وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بطنطا

تحقيق

جمال السيد رفاعي

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

ت: ٥٦٢٨٣١٨ - ٧٤١٠٢٠٤

سلسلة أجزاء حديثية

ثلاثة كتب من المصنفات الجعبريات
تطبع لأول مرة

١ عوالي مشيخة الجعبري

٢ رسوم التحديث في علوم الحديث

٣ الإفصاح في مراتب الصحاح

للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري

المتوفى سنة ٧٣٢ هـ

راجعه وقدم له

فضيلة الدكتور عبد الكريم صالح

مدرس القراءات وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بطنطا

تحقيق / جمال السيد رفاعي

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

ت: ٥٦٢٨٣١٨ - ٠٤-٧٠-٧٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ منَّا
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع
٢٠٠٥/٢٢٤٤٦

الترقيم الدولى
977-371-100-5

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - الهرم تليفون/ ٥٦٢٨٣١٨
٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل/ ٧٤١٠٧٠٤
محمول / ٠١٠/٥١١٢٤٤٦

كمبيوتر/ إيهاب أبو سعده ت/ ٥٦٢٨٦٥٨ - ٠١٢٣٥١٠٥٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الدكتور / عبد الكريم صالح

الحمد للَّه منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، ومعلم العلوم والآداب ، والصلاة والسلام على من علمه اللَّه ما لم يكن يعلم ، وكان فضل اللَّه عليه عظيمًا .

وبعـد :

فإن العلم النافع والباقي الأثر ، هو ما يتعلق بكتاب اللَّه تعالى ، وبسنة رسول اللَّه ﷺ ، إذ أن كل علم من العلوم يحتاج إليهما ليتحقق النضج ، وتنمو المعارف وتترسخ ، ويتحقق الهدف المنشود من كل علمٍ ألا وهو القدوة الحسنة وإعداد الأمة إعدادًا كريمًا حضاريًّا وثقافيًّا دنيا ودين ، فمصدر العلوم النافعة كلها هو كلام اللَّه تعالى لمن استطاع الاستنارة به ، وإدراك معانيه ومقاصده والإفادة من معينه ، وكذلك السنة النبوية فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي .

ولقد بعث إليَّ الأخ الكريم الأستاذ الشيخ جمال السيد رفاعي بكتابه هذا الذي قام بتحقيقه ، والذي يحتوي على ثلاث رسائل للشيخ الجعبري :

أولها : « عوالي مشيخة الجعبري » ، وهذا يفيدنا أن الشيخ كان عالي السند ، وكما يقولون : السند من الدين .

وثانيها : « رسوم التحديث في علوم الحديث » ، ذلك الكتاب الفذ في بابه ، والعظيم في جمعه ، فهو يوقف طالب علم الحديث على ما يتعلق بعلم الحديث .

وثالثها : كتاب « الإفصاح في مراتب الصحاح » ، وهو كتاب يتعلق بعلم الحديث يضًا .

وعلى كلٍّ ، فهذا جهد عظيم ، نسأل اللَّه أن ينفع به المسلمين ، وأن يجعل المحقق لهذه الرسائل ممن يخدمون العلم ويقومون على نشره . آمين .

د / عبد الكريم صالح
مدرس التفسير وعلوم القرآن
بكلية القرآن الكريم - بطنطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده اللَّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠- ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه تعالى وأحسن الهدي هدي محمد صلى اللَّه عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وبعد: فإن الإمام الجعبري[1] من أئمة أهل السنة والجماعة، له الكثير من

---

(١) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو إسحاق، ولد بقلعة جعبر سنة أربعين وستمائة، وسكن دمشق مدة، وتولى مشيخة الخليل وأقام بها نحو أربعين سنة يقرئ الناس. =

الكتب، ذكر غالبها في كتابه «**الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات**»، والذي قمت بتحقيقه، وطُبع بمكتبة السُّنة (سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م)، وبين يديك ثلاث رسائل أقوم بتحقيقها وهي:

١- «عوالي مشيخة الجعبري».

وهو كتاب جمع فيه الإمام الجعبري شيوخه العوالي، تاركًا شيوخه غير العوالي ممن أخذ عنهم والذين بلغوا مائتين، واعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة دار الكتب المصرية مجاميع (م) (٥٩ب- ٦٢).

٢- «رسوم التحديث في علوم الحديث».

وهو من كتب مصطلح علم الحديث.

وقد اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة دار الكتب المصرية - مجاميع (م٥٠) (١ - ٥٠).

٣- «الإفصاح في مراتب الصحاح».

وهو من الكتب التي تتكلم على مرويات الشيوخ عن بعضهم في الأحاديث النبوية الشريفة، وهذا من شرف علو الإسناد، فمن هؤلاء الإمام الجعبري فإنه ذكر في كتابه «الإفصاح في مراتب الصحاح» ما رواه من الأحاديث الشريفة عن شيوخه بأسانيده العوالي.

= قال الذهبي: كان ساكنًا وقورًا ذكيًا واسع العلم.

وقال ابن كثير: الشيخ الإمام العالم المقرئ شيخ القراء.

وقال ابن الجزري: عالم بالقراءات من فقهاء الشافعية، وقد ذكرت جملة من ترجمته في مقدمة كتابه «الهبات الهنيات في المصنفات الجعبرات» (ص٥ - ٣٤) طبعة أولى - مكتبة السنة (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م). وانظر مصادر ترجمته غاية النهاية (٢١/١)، الأعلام (٥٥/١)، الدرر الكامنة (٥/١)، وابن كثير في البداية والنهاية (٣٥٠/١٨، ٣٥١) وغيرها.

وفاته: كانت في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة. رحمه الله تعالى، وألحقنا به على الإسلام، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وقمت بالإشارة إلى موضع الحديث في البخاري وغيره مما أشار إليه المصنف ، رحمه اللَّه .

واعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة دار الكتب المصرية مجاميع (م ٥٠، ٥١ - ٥٨) .

وإنني أتقدم بالشكر - بعد شكر اللَّه تعالى - إلى أستاذي فضيلة الدكتور / عبد الكريم صالح ، مدرس القراءات وعلوم القرآن بكلية القرآن بطنطا ، على ما فرغ لي من وقته الثمين في مراجعة هذه الكتب الثلاثة ، أسأل اللَّه تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ، وأن يمتع به وبعلمه ويختم لنا وله بالحسنى .

واللَّهَ أسأل أن ينفع بهذه الكتب ، وصلى اللَّه على محمد وآله وصحبه وسلم .

المحقق

جمال السيد رفاعي

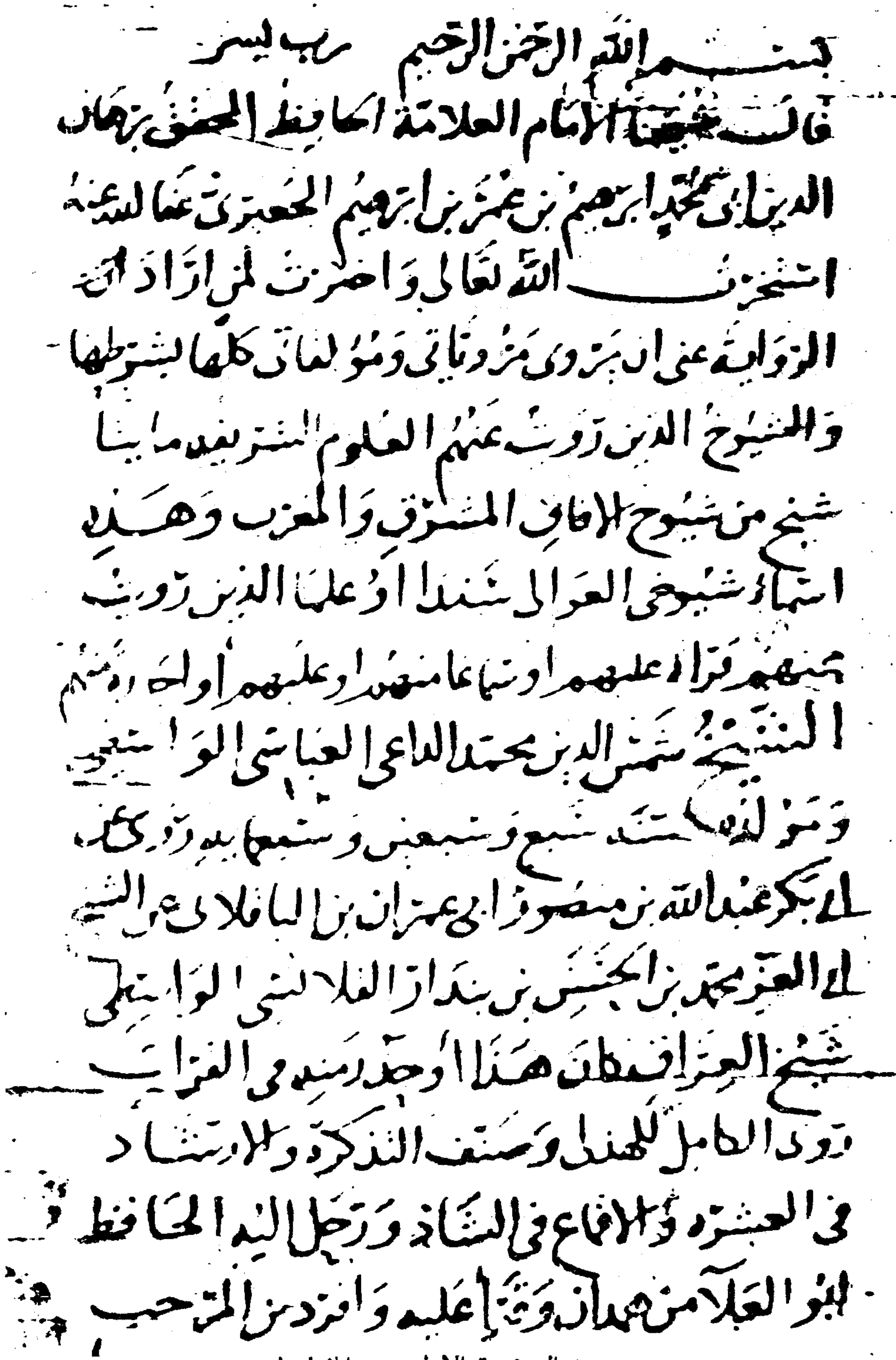
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال شيخنا الإمام العلامة الحافظ المحقق برهان
الدين أبي محمد إبرهيم بن عمر بن إبرهيم الجعبري عفا الله عنه
استخرت الله تعالى وأجزت لمن أراد أن
الرواية عني أن يروي مروياتي ومؤلفاتي كلها بشرطها
والشيوخ الذين رويت عنهم العلوم المشتهرة بعدد ما ينا
شيخ من شيوخ الآفاق المشرق والمغرب وهذه
أسماء شيوخي العوالي سندا أو علما الذين رويت
عنهم قراءة عليهم أو سماعا منهم أو عليهم أو له أولهم
الشيخ شمس الدين محمد الداعي العباسي الواسطي شيخ
ومولده سنة سبع وتسعين وسمعنا به روى عن
أبي بكر عبد الله بن منصور أبي عمران بن الباقلاني عن الشيخ
أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي
شيخ العراق فهذا أعلى سند في القراءات
وروى الكامل للهذلي وصنف التذكرة والإرشاد
في العشرة في الإقراء في الشام ورحل إليه الحافظ
أبو العلاء من همذان وقرأ عليه وأفرد له الترجمة

صورة الصفحة الاولى من المخطوط

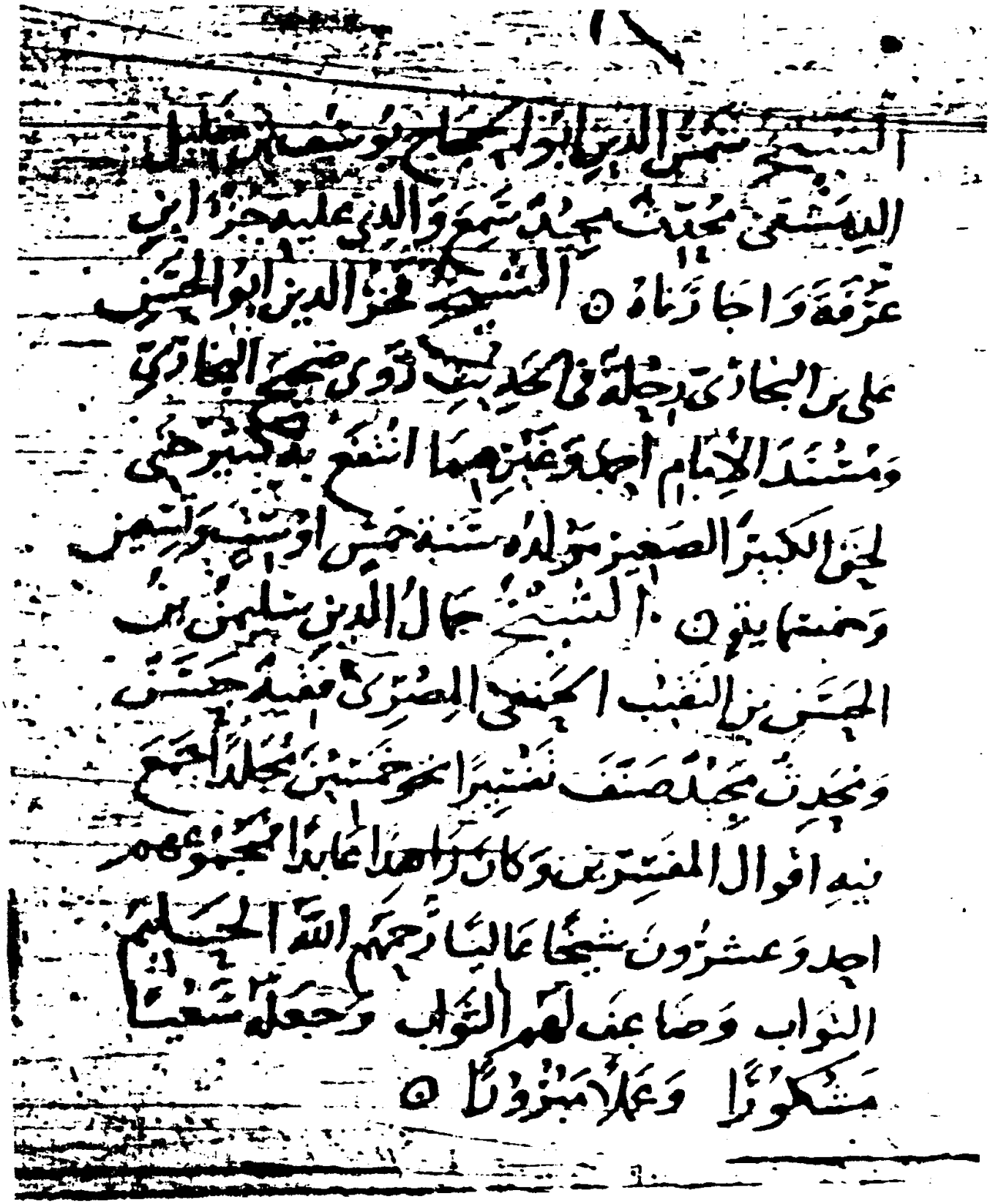

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

عوالي مشيخة الجعبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عوالي مشيخة شيخنا الإمام الحافظ العلامة برهان الدين أبي محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعي الجعبري، ثم الخليلي، عفا اللَّه عنه وله.

خُذوهُ تحفةً عظمت ورودًا ... عظيم النفع ليس له نظير
تحروا في تحملٍ أو أداءٍ ... فإن الخطب في هذا خطير
وقولوا أجمعون سقاك وجهي ... وروي رمسك الرب الغفور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رب يسر

قال شيخنا الإمام العلامة الحافظ المحقق برهان الدين أبي محمد إبراهيم ابن عمر بن إبراهيم الجعبري، عفا اللَّه عنه: استخرت اللَّه تعالى، واخترت لمن أراد الرواية عني أن يروي مروياتي ومؤلفاتي كلها بشرطها والشيوخ الذين رويت عنهم العلوم الشريفة مائتا شيخ من شيوخ الآفاق المشرق والمغرب، وهذه أسماء شيوخي العوالي سندًا أو علمًا الذين رويت عنهم قراءة عليهم أو سماعًا منهم أو عليهم أو إجازة منهم:

١- الشيخ شمس الدين محمد الداعي العباسي الواسطي[1].

ومولده سنة سبع وسبعين وستمائة، روى عن أبي بكر عبد اللَّه ابن منصور أبي عمران بن الباقلاني عن الشيخ أبي العز محمد بن الحسن بن بندار القلانسي الواسطي شيخ العراق، كان هذا أَوْحَد زمنه في القراءات، روى

(١) هو محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف الداعي، ت ٦٦٨هـ. غاية النهاية (٢/٢١٨).

الكامل للهذلي ، وصنف التذكرة والإرشاد في العشرة ، والإقماع في الشاذ ، ورحل إليه الحافظ أبو العلاء من همذان ، وقرأ عليه وأفرد من المرحب تذكرته وصدر بمقصورة عاصم بجامع واسط ، وذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء .

٢- الشيخ الشريف عماد الدين أبو ذي الفقار محمد بن الأشرف الحسني الشافعي[١] :

مدرس المستنصرية ، روى صحيح البخاري ، ومسند الشافعي ، وسنن ابن ماجه ، وكان علويًّا سنيًّا .

٣- الشيخ بدر الدين عبد الله الشارمساحي[٢] :

مدرس المالكية بها ، روى صحيح مسلم وصنف نظم الدر مختصر المدونة ، ومراسم الجدل ، واللَّوامعين في الأصولين ، والإبريز مختصر الوجيز ، والمعتمد في فتياه .

٤- الشيخ بدر الدين أبو علي حسن بن إلياس :

مدرس النحو بها ، روى المفصل وألفية ابن معطي عن الشيخ سعد الدين الأندلسي عنه ، وله شرح فصوله ، والمطارحات ، والإسعاف تتمة الإنصاف وشرح ضروزي التصريف لابن مالك ، وسئل عني مرة ، فقال : أسمع منه بحوثًا أتعب في مطالعة الكتب حتى أجدها ، وكان أمة في العربية .

٥- الشيخ نجم الدين عبد الله الباذالي :

قاضي قضاة بغداد ، سمعت ووالدي عليه جزءًا عند عبوره علينا في رسالة الخليفة ، ودرس بالنظامية وقال لي : أفتيت أربعين سنة من التنبيه الفرات .

---

(١) هو الإمام عبد الرحيم بن الزجاج . شذرات الذهب (٥/٣٩١) .

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر الشارمساحي ، نسبة إلى شارمساح بمصر ، مالكي فقيه أصولي ، ت ٦٦٩هـ . معجم المؤلفين (٦/٧١) ، حسن المحاضرة (١/٢٦٠) .

٦- الشيخ مجد الدين أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش الحنبلي البغدادي[١] :

واسع الرواية ، روى سبعة ابن مجاهد ، والتذكار ، والتيسير ، والشاطبية ، والرعاية ، وصحيح البخاري ، ومسند الشافعي ، وأحمد ، وموطأ القعنبي ، وسنن ابن ماجه ، والدارمي ، وصنف ديوان خطب على الحروف ، وروى عن الحافظ جمال الدين ابن الجوزي ذو التصانيف الباهرة ، وتاج الدين أبي اليمن الكندي ، وموفق الدين عبد الله بن قدامة مصنف المقنع ، والكافي ، والمغني ، والروضة ، وعلم الدين أبي الحسن السخاوي شارح المحرر والمفصل ، وقرأ كتاب سيبويه ، والإيضاح ، والتكملة ، واللمع على الكندي .

٧- الشيخ شمس الدين أبي الحسن علي بن عثمان بن الوجوهي الحنبلي البغدادي[٢] :

قرأت عليه تجويد ابن الفحام بسنده إليه ، وسمعنا عليه الوقف والابتداء لابن عباد ، وصحيح البخاري ، وعوارف المعارف عن مؤلفه شهاب الدين الشهرزوري .

٨- الشيخ جمال الدين يوسف الحنبلي القفصي[٣] :

جمَّاعة لعلوم القرآن ، قرأت عليه المصباح ورواه ، والتذكرة ، وَوَقف ابن الأنباري ، واللباب عن مؤلفه أبي البقاء النحوي العكبري ، ثم رحل إلى الشام

---

(١) هو عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي إمام مقرئ ومحدث لغوي ، ت ٦٧٦هـ . ذيل طبقات الحنابلة (٣١٦/٢) ، ومعجم المؤلفين (٣٣٤/٥) .

(٢) هو الإمام علي بن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي (ت٦٧٢هـ) ، غاية النهاية (١/ ٥٥٦) ، شذرات الذهب (٣٣٧/٥) .

(٣) هو يوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي ، مقرئ ، مجود للقرآن ، نحوي ، لغوي، ت٦٨٢هـ . غاية النهاية ٣٩٤/٢، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣١٩/١) .

فقرأ على علم الدين المايرقي شارح المفصل والجزولية الشاطبية بشرجه بدمشق المحروسة، وأجازه ثم استجازه، صنف الشافي في العشرة، وأرجوزة، وغيرها.

٩- الشيخ كمال الدين أبو الحسن علي بن وضاح الحنبلي الشهربالي[١]:

روى صحيح البخاري، وجامع الترمذي، وموطأ يحيى بن يحيى، ومسند الدارقطني، وروى عن ابن القطيعي، والقاضي أبي نصر صالح بن عبد الرزاق بن الشيخ الصالح عبد القادر الحنبلي، والشيخ الصالح شهاب الدين السهروردي، وسمع مشارق الأنوار على مؤلفه الصاغاني، والأحاديث التي قرأها على النبي ﷺ منامًا وهي ثنائياتي.

١٠- الشيخ منتجب الدين أبو علي الحسين بن الحسن ابن أبي السعادات التكريتي[٢]:

وحيد وقته في علم القراءات.

وعليه تخرجت، ولما رأى نجابتي حثني على تحصيل الفقه، حفظ غاية الاختصار لأبي العلاء، وتفاريد البطايحي، حافظ سيبويه والرعاية، قرأت عليه من حفظي درر الأفكار في العشرة، ثم قرأ عليَّ من حفظه نزهة البررة، ثم عقود الجمان.

١١- الشيخ أبو الثناء محمود الأثري الرشتي:

سمعنا عليه عند حضوره بلدنا جزءًا، وكان شديدًا في السنة يطوف البلاد وينكر البدع ويؤذى بسبب ذلك، ويأمر ولده كل وقت بشراء الطيور المصطادة وإطلاقها.

---

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن وضاح، ت ٢٦٦هـ. برنامج الوادي آشي (ص٤٧).

(٢) هو الإمام الحسين بن الحسن أبو عبد الله التكريتي، إمام مقرئ حافظ، ت٨٨٦هـ. غاية النهاية (١/٢٤٠)، الدرر الكامنة (٢/١٤٣).

١٢- الشيخ برهان الدين محمد الحنفي النسفي[١] :

أمة في الجدليات ، روى المصابيح عن محمد الكودري عن محمد الطراذي عن مصنفه أبي الحسين البغوي ، وصنف تفسيرًا كبيرًا كثير الفوائد ومقدمة النظر ومنشأ النظر ، والاستعصار ، والتراجيح والأصولين ، والأعاء في المنطق ، وتهذيب الأخلاق ، حضرت مجلسه وقتًا فبحث الطالب مسألة ففهمتها قبله فاستحسنه ، كان زاهدًا منقطعًا لم يل منصبًا قط .

١٣- الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن يونس الشافعي[٢] :

عالم وقته وعليه تفقهت ، روى عن جده ، وصنف التعجيز ، وقرأته عليه عرضًا وبحثًا ، والتنبيه ، ونهاية النفاسة ، والدوحة ، ومقدمة في الجدل ، ومختصر المحصول ، وإرشاد الحربي ، ودرة العزايمي ، وشرح الوجيز والتعجيز ، وإرشاد العميدي ، وكان الشارمسَّاحي أورد على تعجيزه مآخذ فأجبت عنها فلما ورد بغداد طلبني بالجزء ، ولما حضرت مجلسه بدار الحديث المستنصرية قرأ الجزء فرأى فيه موضعًا قد أورده على نفسه وأجاب عنه في تطريزه فعجب ومن حضر من هذه الموارد وقربني إليه وشهد لي شهادة مالك للشافعي ، ولي قضاء بغداد فأحيا سيرة القاضي شريح .

١٤- الشيخ مجد الدين عبد الله بن ناجي الحنفي الموصلي :

روى الخطب النباتية وصنف المختار في الفتيا ، ودرس بمشهد الإمام أبي حنيفة .

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل مفسر ، فقيه ، متكلم ، حكيم ، منطقي ، ت ٦٨٧هـ ، شذرات الذهب (٣٨٥/٥) ، إيضاح المكنون (١٩٤/٢) .

(٢) هو عبد الرحيم بن محمد بن محمد الموصلي ، ت ٦٧١هـ . البداية والنهاية (٢٩٥/١٣) ، تذكرة الحفاظ (١٤٦٣/٤) ، العبر (٣٢١/٣) .

١٥- الشيخ فخر الدين أبو الحسن بن مكي الموصلي :

روى جامع الأصول عن جامعه ابن الأثير .

١٦- الشيخ موفق الدين يوسف الكواشي :

قرأ على أبي الجود غياث بن فارس ، والتبصرة لمكي ، وصنف ثلاثة تفاسير متنوعة كثيرة النفع ، وكان زاهدًا منقطعًا .

١٧- الشيخ مجد الدين عبد السلام بن تيمية الحراني[١] :

صنف المحرر في الفقه ، والمنتقى من أحاديث الأحكام ، قرأه والدي عليه ، وأجازناه ، وقرأ أيضًا على ابن عمه فخر الدين ديوان الخطب تأليفه ، وأجازناه .

١٨- الشيخ كمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن المسحي [٢] :

قاضينا ، روى في رحلته إلى بغداد عن محيي الدين يوسف ابن الجوزي ، وقرأ عليه جزء ابن عرفة ، وسمعته ووالدي عليه ، وأحكام عبد الحق الصغرى ، وكنت أحضر درسه وأنا ذو عشر ، فلما تولاها الشيخ شمس الدين الأصفهاني نزلني بها وأثنى على اشتغالي .

١٩- الشيخ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي[٣] :

محدث مجيد ، سمع والدي عليه جزء ابن عرفة وأجازناه .

---

(١) هو الإمام عبد السلام بن تيمية الحراني ، فقيه ، محدث ، مفسر ، أصولي ، مقرئ ، ت ٦٥٣هـ . غاية النهاية (٣٨٦/١) ، معجم المؤلفين (٢٢٧/٥) ، شذرات الذهب (٢٥٧/٥) .

(٢) هو الإمام كمال الدين محمد بن الحسن بن سالم . الدرر الكامنة (٥٠/١) ، شذرات الذهب (٦/ ٣٩) ، البداية والنهاية (٨٠/١٤) .

(٣) هو الإمام يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، ت ٦٤٨هـ ، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٧، شذرات الذهب (٥/ ٢٤٣، ٢٤٤) ، الأعلام (٣٠٤/٩) .

٢٠- الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن البخاري[١] :

رحلة في الحديث ، روى صحيح البخاري ومسند الإمام أحمد وغيرهما ، انتفع به كثير حتى لحق الكبير الصغير ، مولده سنة خمس أو ست وتسعين وخمسمائة .

٢١- الشيخ جمال الدين سليمان بن الحسن بن النقيب الحنفي المصري[٢] :

فقيه حسن ومحدث مجيد ، صنف تفسيرًا نحو خمسين مجلدًا ، جمع فيه أقوال المفسرين ، وكان زاهدًا عابدًا .

فمجموعهم أحد وعشرون شيخًا عاليًا ، رحمهم الله الحليم التواب ، وضاعف لهم الثواب ، وجعله سعيًا مشكورًا ، وعملًا مبرورًا .

* * *

---

(١) هو الإمام علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، فقيه ، محدث ، ت٦٩٠هـ . غاية النهاية (١/ ٥٢٠) ، معجم المؤلفين (١٩/٧) .

(٢) نقل كلام الإمام الجعبري الإمام محمد بن علي الداوودي في طبقات المفسرين ٢٠٨/١ وقال : ذكره الجعبري في شيوخه ولم يؤرخ مولده ولا وفاته .

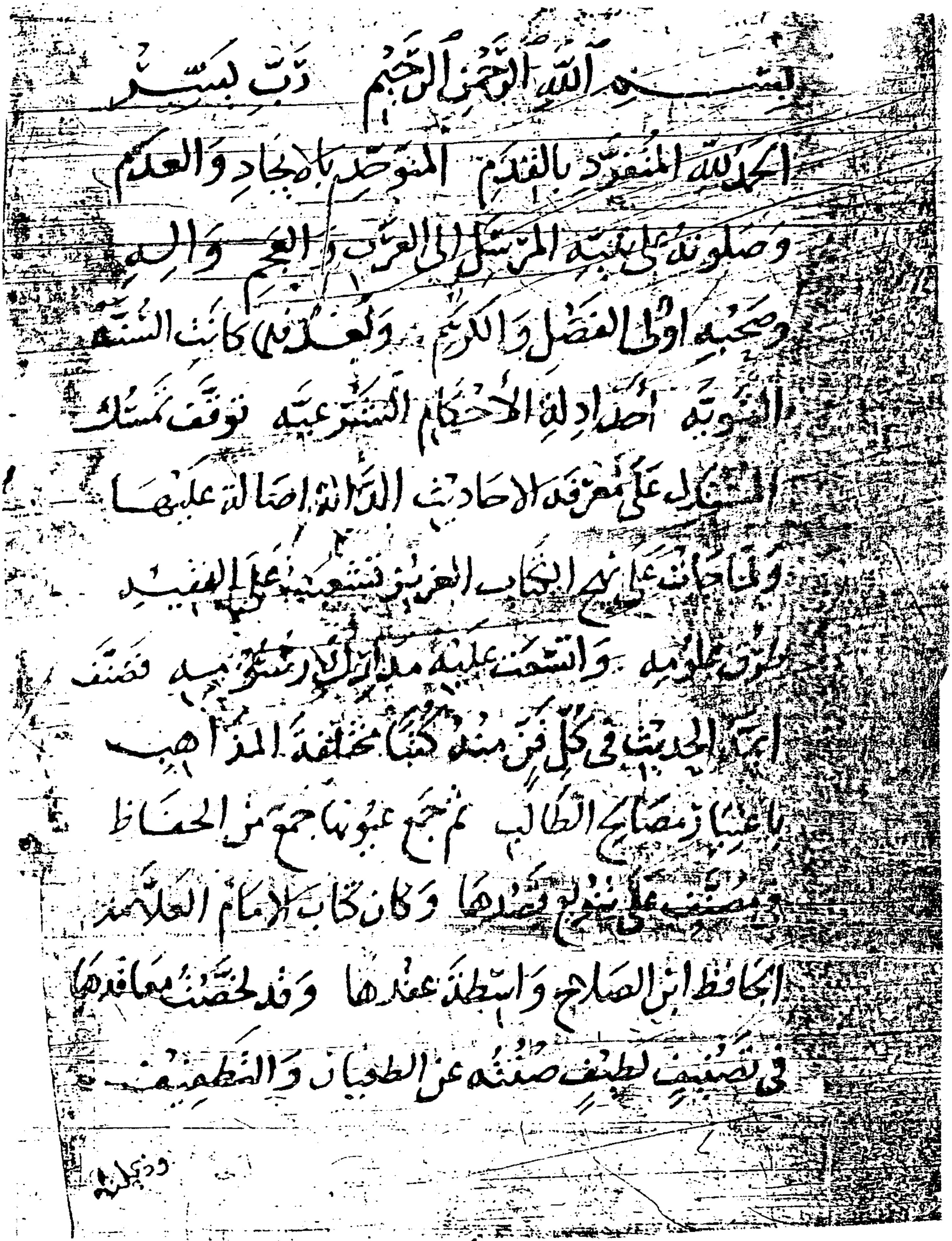
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله المنفرد بالقدم المتوحد بالإيجاد والعدم
وصلواته على نبيه المرسل إلى العرب والعجم وآله
وصحبه أولي الفضل والكرم وبعد فلما كانت السنة
النبوية أحد أدلة الأحكام الشرعية توقف تمسك
المتمسك على معرفة الأحاديث الدالة إصالة عليها
ولما كانت على نهج الكتاب العزيز تشتمل على الفنيد
طرق علومه واشتملت عليه مدارك الأرشاد نوعية فصنف
أئمة الحديث في كل فن منه كتبا مختلفة المذاهب
باعتبار مصالح الطالب ثم جمع عيونها جمع من الحفاظ
في مصنف على نهج لم يسبقوا بها وكان كتاب الإمام العلامة
الحافظ ابن الصلاح واسطة عقدها وقد لخصت معاقدها
في تصنيف لطيف صنته عن الطغيان والتطفيف

ودنبله

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

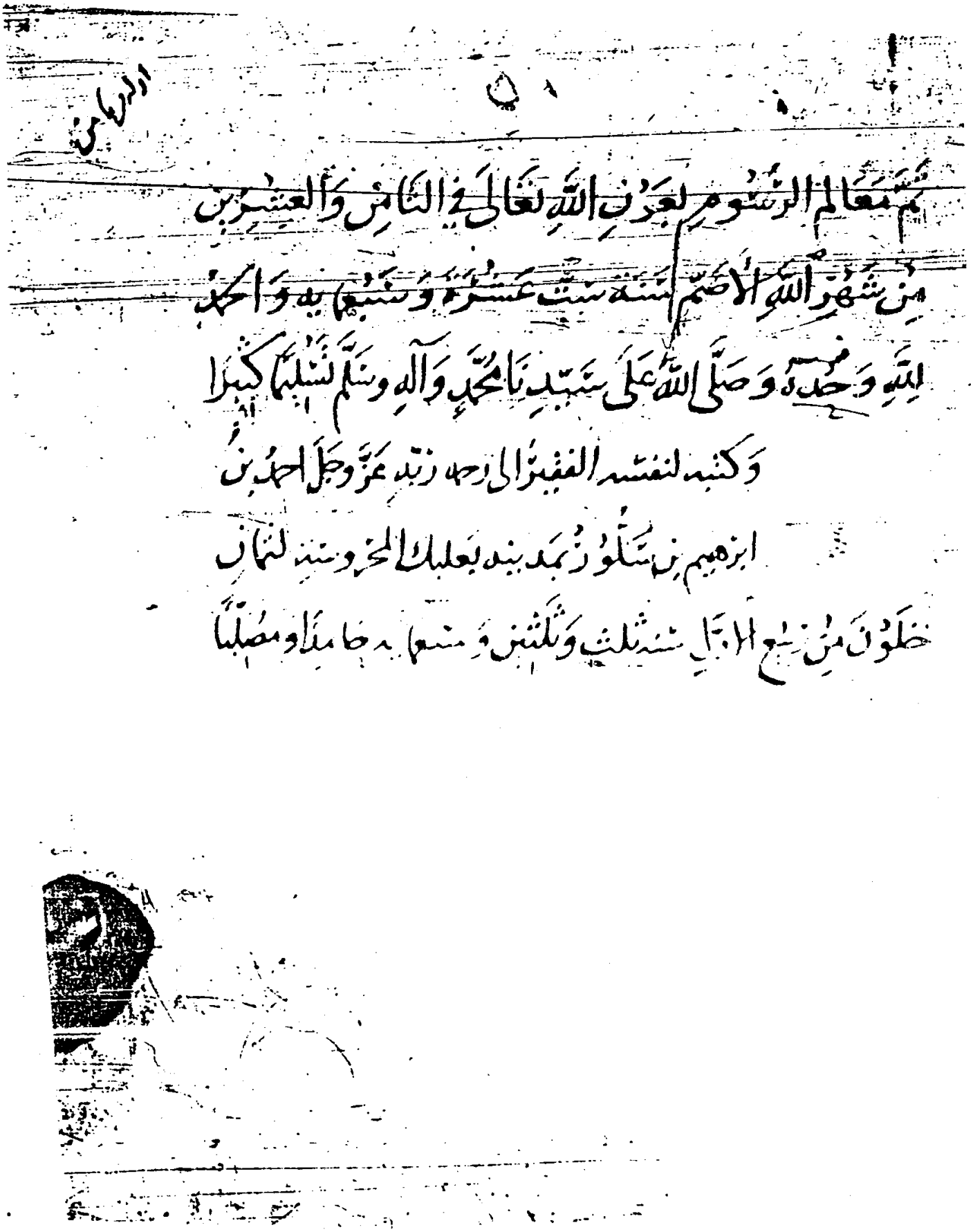

ثم معالم الرسوم بعون الله تعالى في الثامن والعشرين
من شهر الله الأصم سنة ست عشرة وسبعمائة والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
وكتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه عز وجل أحمد بن
ابرهيم بن سلور بمدينة بعلبك المحروسة لثمان
خلون من ربيع الأول سنة ثلث وثلثين وسبعمائة حامدا ومصليا

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

رسوم التحديث في علوم الحديث
للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رب يسر

الحمد لله المتفرد بالقدم المتوحد بالإيجاد والعدم، وصلاته على نبيه المرسل إلى العرب والعجم وآله وصحبه أولي الفضل والكرم وبعد: فلما كانت السنة النبوية أحد أدلة الأحكام الشرعية توقف تمسك المستدل على معرفة الأحاديث الدالة أصالة عليها، ولما جاءت على نهج الكتاب العزيز تشعبت على الفقيه طرق علومه، واتسعت عليه مدارك رسومه فصنف أئمة الحديث في كل فن منه كتبًا مختلفة المذاهب باعتبار مصالح الطالب ثم جمع عيونها جمع من الحفاظ في مصنف على تنويع قصدها وكان كتاب الإمام العلامة الحافظ ابن الصلاح واسطة عقدها، وقد لخصت معاقدها في تصنيف لطيف صنته عن الطغيان والتطفيف، وذيلته بتناقيح فقهية، وتراجيح أصولية وتلاويح جدلية وحليته بالترتيب، وجلبته بالتهذيب، وسميته «رسوم التحديث في علوم الحديث» وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

رسومًا صدفناها وقد دثرت فلم نجد ... من رباع القوم إلا طلولها
وغابت أسود الغاب فانتشرت ... بها بغاث فما يروى نداها غليلها

تمهيد: الخبر: كلام بنسبة خارجية صدق إن طابق، وإلا فكذب، **الحديث النبوي**: قول النبي ﷺ بعد البعثة تشريعاً، والواحد ما له مقطع

حقيقي ، وسنته أعم ، ونقلها فرض كفاية كالقرآن

الصحيح : لغة : الصدق ، واصطلاحًا : المتفق : ما نقله العدل الضابط عن مثله من أوله إلى آخره سالماً من قادح .

والمتواتر : ما نقله خمسة عشر فأكثر عن علم مستند إلى حس ، **والآحاد** : ما نقله ثلاثة فأقل (ابن الأثير) أو اختل (الأكثر) ، **والمستفيض** : ما بينهما ، والأول يفيد العلم كالنبي محدث وأُوِلّ بالوجوب والمجاز وتتفاوت بقوة الشروط البخاري الأصح مالك عن نافع عن ابن عمر فألحق الشافعي أحمد ، الزهري عن سالم عن أبيه ، ابن معين الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ابن أبي شيبة ، الزهري عن زين العابدين عن أبيه عن أبيه الفلاس ابن سيرين عن عبيدة عن علي

وأول من جرده البخاري ، وفيه سبعة آلاف ومائتان وسبعون حديثًا ، وبلا مكرر أربعة الآف

ثم مسلم وفيه نحوها ، واختص بجمع الطرق وتفضيل أبي علي ، ومغربي إن حمل على التجريد وإلا رُدَّ . ولم يستو (ابن الأخرم) قل ما يفوتهما ، ورد بمستدرك الحاكم ، وإن تساهل بل مع الترمذي والنسائي وأبي داود ويلحق بهما دون أحمد وإسحاق ونحوه ، ويعلم بالشرط ونص أهل ، وربما تفاوت لفظ المخرج كالجمع بخلاف المختصر ويفيد العلو والزيادة والطرق .

وأعلاها ما في الصحيحين ثم البخاري ثم مسلم ثم ما خرج عنهما بشرطهما ثم عن الأول بشرطه ثم عن الثاني بشرطه ثم ما ليس على واحد منهما صححه أهل ، وحكمه وجوب العمل عامه وبمحكمه المطلق لا القطع ولا صدقه في نفس الأمر ، وما حذف من إسناده راو وإن كان بصيغة الجزم فصحيح وإلا فلا ، وصحيح الإسناد لم ينص عليه حافظ حكم المتقن بصحته خلافاً للمخالف ، وحديث صحيح أعلى من صحيح الاسناد ،

ويتلقى من حافظ أو أصل معتمد.

الحسن لغة: الملائم، **واصطلاحًا**: ما نقله العدل الضابط عن مثله متصلاً (الترمذي) المنوه به مع مستور، (الخطابي) أو قاصر حفظ لم ينكر انفراده ولكل تابع أو شاهد قواه كتقوية الشافعي المرسل، والضعيف بغير الفسق، ومطلق أبي داود عاريًا عن مصحح ومضعف ومخصصه بالخارج عن الصحيحين خارج.

وقول البخاري حسن صحيح باعتبار سندين أو مذهبين ابن (الصلاح) لعلة لغوي أو رد (القشيري) المتوحد وألزم طرد الصحيح والموضوع ويسلم بأو ويفرق بالأحسن والسند الحاكم والخطيب من الصحيح ويعمل به له، ولشبهه به كقول شافعي تقبل رواية المستور لا شهادته

الضعيف[1]: ما انحط عنهما وبلغة البستي نحو الخمسين، وطريقه أن يأخذ الصفات منفردة ثم مركبة بالنفي والإثبات، وليحذر التداخل وأقربه عادم صفة، وأبعده عادم الكل، أبو نعيم أوهى اسناد العشرة عمرو والصديق صدقة وعمر أبو القاسم وأبي هريرة السري، وعائشة، الحارث، وابن مسعود، وشريك، وأنس داود ويأتي ما خص بلقب وحكمه التوقف إلى أن يصح أو يحسن بالجوابر

المسند: الخطيب «الجمهور» المنتهى إلى قائله متصلاً غالبًا في النبي ﷺ الحاكم خاصة ابن عبد البر وإن انقطع وهو عام

المتصل والموصول: ما سلم من الحذف ومطلقه يعم المرفوع، والموقوف مطلقًا.

المرفوع: المضاف إلى النبي ﷺ قولًا أو فعلاً أو تقريرًا اتصل أو انفصل

---

(١) في هامش المخطوط: «**الضعيف**: هو كل حديث لم يجتمع فيه شروط الصحيح ولا شروط الحسن».

فيرادف المسند أو يدخلان المرفوع دونه فيباين، ومن قابله المرسل رادف المتصل الموقوف ، وسماه المراوزة الأثر وهو مرادف الخبر وعم المحدثون المسند إلى الصحابي من قوله و فعله ويتصل وينفصل ويقيد للتابعي ويقابل المرفوع ، وليس حجة على مثله ولا غيره في الأصح ، وقول الصحابي نحو أمرنا أو نهينا أو من السنة مرفوع أو كنا نقول أو نفعل موقوف أو حياته مرفوع خلافًا للإسماعيلي ، وتفسيره نحو السبب مرفوع ، وقولهم عند الصحابي نحو ينميه مرفوع أو تابعي مرسل ، وقول المغيرة كان أصحاب الرسول يقرعون بابه بالأضافير مرفوع خلافًا للحاكم ، والخطيب ، وابن الأثير ، وجمع باللفظ والمعنى .

المقطوع : وجمعه مقاطع ، وبالياء المضاف إلى التابعي من قوله وفعله على التقديرين ، وأطلقه الشافعي والطبراني على المنقطع وليس بحجة .

المرسل لغة : المطلق ، واصطلاحًا : ما حذف آخر سنده تابعي ولو صغير في الأصح الإسفرايني أو صحابي لم ينص أو فيه مجهول خلافًا للحاكم ، ولو أرسل ضابط ثقة أو وقف ثم رفعه أو وصله أو مثله فالصحيح تقديم المكمل لنص البخاري ، والأكثر الآخر أو الأكبر أو الأحفظ فلا يقدح في المكمل في الأظهر وشاع عن ابن المسيب الأصح وعطاء ، ومكحول ، والحسن ، والنخعي وأطلقه الخطيب ، والفقهاء ، والأصوليون على الاثنين مقيدًا وهو صحيح عند مالك ، وأبي حنيفة ، وصاحبيه ضعيف عند مسلم ، والشافعي ، وأحمد ، والزهري ، وأكثر المحدثين ومنهم من قبله من الصحابي إلا أن يقوى بإثبات أو تعيين أو بإسناد أو إرسال آخر فيصح فقول القفال : قال الشافعي : مرسل ابن المسيب عندنا حجة مخصوص بهذا ، وقوله في مختصر المزني حسن قال في المهذب وغيره : معناه وجد مسندًا أو أصح (الخطيب) ذا أصح لتخلفه في بعضها ومن ثم تركه وعمل ببعض غيره ، وقول مسلم ليس بحجة

حكاية مقدرة ، **وفائدته** : ترجيح الآخر عند معارضة آخر .

المنقطع : الحاكم ما حذف أثناءه راو أو أبهم ، وحكمه كالمرسل عند الخطيب وبعد طرده في الموقوف .

المعنعن : ما أسند بعن المحققون ، وادعى الداني الاجماع متصل إن انتفى التدليس وأمكن اللقاء البخاري ، والعسر في ثبوته مسلم والامكان ، وأنكره عليه القابسي التبين السمعاني في طول الصحبة الداني معرفة الراوية وإلا فمنقطع ، وغلب الآن في الإجازة ، والجمهور كمالك أن إن كعن خلافًا لأحمد وابن شيبة والبرديجى ابن عبد البر الجمهور لا عبرة بالألفاظ إذا علم الاتصال والمتصل كالصحيح .

المعلق : من تعليق الجدار أو السقف ، ما حذف من أوله راو فأكثر أو كله فالذي بلفظ الجزم صحيح ، وإلا فمنقطع أو معضل

المعضل : اسم مفعول من أعضله غمه ، ما حذف من سنده اثنان فأكثر مطلقًا من مكان أو أكثر الحافظ

والموقوف : مسندًا السجزي ، وقوله نحو بلغني وهو كالمرسل عند المرسل وخفيها مبهم الحذف فلا يدركه إلا متبحر في الطرق كبيان أحمد العوَّام وكعبد الرزاق ، وقد يعترض به على المزيد كالعكس ويجمع بالتكرر

التدليس لغة : من الدلسة الظلمة ، واصطلاحًا : أن يعاصر الراوي شخصًا روى عنه بوسط فأوهم عدمها كقال أو لم يرو عنه أو البعض فليس ويقرب منه ابهام الكيفية فإن جزم فكاذب وهو معنى قول الشافعي أخو الكذب أو يبهم شيخه أو يحذفه لمذموم كضعفه أو مباح كصغره أو تأخره أو كثرة روايته عنه أو مكانه كالعراق وأكثر منه الأعمش والثوري وكل مكروه وإن تسامح الخطيب ، ومفسدته راجحة على مصلحته ، ويثبت بالعادة الشافعي وبمرة ، وقبله أبو حنيفة ، وصاحباه ، والنخعي للصدق ، وضعفه الشافعي ، وأحمد ، وابن

المسيب ، والزهري وإن بين للتلبيس ، والحق أن ما سلم فيه منه صحيح في الصحاح ويحتمل آخر وإلا فنوع من المرسل

الشاذ لغة : البعيد ، واصطلاحًا : (الشافعي ، وحجازي) رواية الثقة خلاف الناس (الخليلي) الحفاظ متوحد الاسناد فيتوقف في الثقة ويترك غيره الحاكم ثقة لم يتابع ولم تعلم علته ويرد عليهما تخريجه في الصحيحين كـ « إنما الأعمال »[1].

والصحيح أنه المتوحد فإن خالف أعلى أو ساء حفظه فضعيف أو توسط فحسن أو دونه أو بلغ العليا فصحيح .

المنكر : البرديجي وكثير مالا يعرف متنه إلا من راو فيرادف الشاذ فيرد ما ورد فالصواب إجراء تقسيمه فيه ، ولعل الفرق بالمتن والسند كراوية مالك صم عمرو .

المعلل : اسم مفعول من علله غيره ، والمعلول من علة محذوفة كظله سماعي ما فيه قادح خفي كتفرد ومخالفة وإرسال ووقف وتداخل الترمذي أو نسخ أو تغير لا يقدح كإرسال وصل الثقة ، ويطلع عليه المتقن بجمع الطرق وتمييز الصفات . فيثير ظنًا يوقف أو يضعف ، وقد يطلق على كذب الراوي وغفلته وسوء حفظه وكثر في الاسناد فيقصر كعمرو مكان عبيد الله في البيعان وقد يسري كالارسال والوقف ، وفي المتن فلا كفهم أنس من كانوا يستفتحون بالحمد عدم البسملة ، وتأويلهم بالفاتحة يرده التمام وعدم اللبس فإن قدحت فضعيف وإلا فصحيح .

المشهور : الشائع عند الناس أو المحدثين أو الفقهاء أو الأصوليين ، (والخطيب) بنقل من يعلم صدقه ضرورة مستمرًا وهو صحيح إن جمع

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ رقم (١) ، ومسلم في الإمارة رقم (١٩٠٧) ، وذكره المصنف في صوائب الإفصاح (ص٦٩، ٧٠) .

شروطها ، «كالمسلم من سلم»[1] والتيمي عن أبي مجلز «قنت شهرًا»[2] ، «ومن كذب علي متعمدًا »[3] نقله أكثر من ستين أو مائتين كالعشرة وإلا فضعيف كـ«طلب العلم» .

الغريب : مطلق ما ينفرد بكل اسناده راو يجمع حديثه بزيادة في متنه أو إسناده ، ومقيد عن معين وفلان عن فلان محتمل (ابن الاثير) وأفراد المدن ويكون في السند ما شهرته صحابة فرواه واحد عن صحابي آخر وهو قول الترمذي من هذا والمتن ما يكثر عن الفرد كـ«الاعمال» وفيهما كأن هذا الذين وهو صحيح إن وجد شرطه كحفر الخندق في البخاري وحصار الطائف في مسلم وإلا ضعيف .

العزيز : ما انفرد به اثنان أو ثلاثة ويجرى فيه ما جرى في السابق فحكمه حكمه .

المسلسل : من تماثل أجزائها ما تحدت جهته إلى آخره كسمعت وأن فلان أو رواته كاتفاق أسمائهم وفقههم أو أكد بقول كقسم أو فعل كالعقد

وفائدته : التأسي والتقوية فإن دل على اتصال محقق فصحيح في الصحيح وإلا فلا وقلَّ ما يسلم من خلل وقد يتخلف أثناؤه ووقف أول حديث سمعته على عبد الرحمن عن ابن عيينة في الأصح ووصله أبو نصر

زيادة الثقة : انفراده بزيادة لفظ في الحديث ولو معنى مقبولة عند الأكثر أو لا ، أو من الحاذق ، أو إن اتحد المجلس (الخطيب) يقبل باتفاق إن سلم أو خالف ففي الأصح كالكل ، واحتمال التكرر ، والطرق كتفرد الأشجعي بقربتها لا من المسلمين لضم عمرو الضحاك إلى مالك في الصحيحين أو نافى

---

(١) أخرجه البخاري (١/٩، ٨/١٢٧)، ومسلم في كتاب الإيمان (٦٥)، والترمذي (٢٦٢٧)، والنسائي (٨/١٠٥) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه النسائي (٢/٢٠٠) من حديث أبي مجلز ، وانظر مجمع الزوائد (٢/١٣٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري (١/٣٨، ٢/١٠٢)، ومسلم في « المقدمة » (٣، ٤)، وابن ماجه (٣٠، ٣٢) ، وغيرهم .

رد الاعتبار النظر في طرق الحديث ليلحق بنوعه

المتابعة : رواية راو ولو بضعف ما حدثنا عن شيخه فإن رواه عنه ثقة غيره **فمتابعة تامة** أو عن فوقه **فناقصة** .

الشاهد : رواية ثقة معناه وهو على قسمته كلها نزعتم **ويفيدان** : رجحان القوى وتقوية الضعيف ومن ثم ذكر في الصحيحين وإلا فكالشاذ .

الإفراد : **عام** انفراد راو بحديث عن الكل وتقدم **وخاص** انفراد قطر كالمدنية أو الكوفة عن البصرة أو فلان عن فلان ، وهو على ما كان إلا أن يريد منه الواحد فكالعارم .

المضطرب : المروي بألفاظ مختلفة في متنه أو سنده من راو أو أكثر متقاومه لم تصح فإن أمكن الجمع كرجل ومحمد أو تعددت الرواية استمر أو اتحدت وهما ثقتان فعند الفقهاء والأصوليين أو أحدها ضعف على تقدير من ثلاثة أو تفاوت فالراجح وإلا فهو ضعيف لعدم الضبط .

المعارض : أن يروى حديثين ظاهرهما التضاد فإن أمكن الجمع بينهما بوجه ما كـ «لا عدوى »[1] مع «لا يورد مصح على ممرض»[2] نفى العدوى طبعًا ونهى المعادة فبلا وإلا فالراجح وإلا فالنسخ ورد ادعوا لي ابن خزيمة عموم الجمع وأبدع الشافعي فيه وقصر القتيبي .

النسخ لغة : الازالة ، واصطلاحًا : بيان انتهاء تكليف الخطاب بآخر متراخ ، وللشافعي فيه اليد الطولى حتى قال أحمد : لولاه ما عرفناه ، وثبت في النصين بالنصين ابن عمر أحاديثي ينسخ بعضها بعضًا ، **وفائدته** : تدريج المكلف واختباره **ومحله** صيغ الطلب **وأركانه** : ناسخ ومنسوخ وبه وعنه ،

---

(١) أخرجه البخاري (٢١٢/١٠- فتح) ، ومسلم (١٧٤٧) ، ومسند الحميدي (١١١٧) وغيرهم .

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩/٧، ١٨٠) ، وأبو داود (٢٤٥ - كتاب الطب) ، وابن ماجه (٣٥٤١) ، وغيرهم .

وشروطه : استمرار الأهلية والمقاومة والتضاد لاتحاد الجنس خلافًا للشافعي في الكتاب بالمتواترة ولا البدل .

وطريقه النص كعفوت وكنت وقول الصحابي كان آخر الآمرين والتاريخ «كأفطر الحاجم والمحجوم»[1] و«احتجم برمضان في سنة عشر عن ثمان»[2] وجمع ابن يونس بأفطر الحاجم إن سبقه الدم والمحجوم إن ضعف فأكل .

الإجماع مبين وحكمه ترك العمل به ، ويروى ليعلم فهو قوله عليه السلام لا سنته وقد يجوز ويندب .

التخصيص : قصر العام على بعض مسمياته الأكثر للأكثر وهو مزلة القدم في النسخ ويجامعه بالبيان ويمايزه بالزمان والأعيان **وفائدته** : التهيؤ وتخص السنة والكتاب للأكثر بعقلي متصل ومنفصل كـ «فيما سقت السماء العشر»[3] بـ«ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة»[4] وباقيه مجاز خلافًا للحنابلة وحجة خلافًا لأبي ثور .

المدرج : مفعول من الدرج الوصل ، وللخطيب فيه كتاب وصل الراوي الحديث بغيره من قوله أو غيره أو يروي حديثين بإسناد أحدهما أو يسوق أحاديث مختلفة الأسانيد والألفاظ باتفاق فيوهمه سيما نحو العطف وهو حرام للتلبيس إلا أن يبين كقال ابن مسعود وفي الوقف احتمال وإلا فعلى ما كان إلى البيان .

المقلوب : رواية حديث بإسناد آخر وعكسه للترغيب بأشهر أو الامتحان كقلب بغداد مائة حديث على البخاري فألحقها فيكره أو للتبكيت فيحرم .

زيادة العدد في السند : هو زيادة في رواة السند كابن المبارك ثنا سفيان

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٦٧، ٢٣٧١) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أخرج النسائي نحوه (٣/٤١، ٤٢) .

(٤) أخرجه مسلم حديث (١ - كتاب الزكاة) ، والبخاري (٣٢ - كتاب الزكاة) حديث (٧٤٨) ، والترمذي (٦٢٦) .

عن عبد الرحمن حدثني بسر سمعت إدريس سمعت واثلة وهم قبل ابن المبارك بسفيان وهو بإدريس لحذفهما الثقات ، والحق أنه إن أمكن حمله على نوع إرسال أو تعدد السماع صير إليه والأولى ذكرهما وإلا فالوهم وهو كالعدد

المصحف : من الصحف وللدارقطني فيه مصنف ولصعوبته قال أحمد : ومن يسلم منه وهو تغيير اللفظ أو المعنى فالسند العوام ابن مزاحم نقل نقط الجيم إلى الراء والمتن احتجر بالميم وأبى أبي وستًا شيئًا الدارقطني عاصم الأحول وأصل الأحدب والمعنى صلى إلى عنزة عصا بقبيلة وشاة بالسكون والمخلص التلقي من الحفاظ والأصول المعتمدة .

غريب الحديث : وأوله النضر وأبو عبيدة ثم أبو عبيد ونهايته النهاية[1] ، ولغموضه أحال أحمد عليهم شرح المفردات الواردة على القلى تنبيهًا عليها أو كانت لغة المخاطب ، والمركبات التي على غير ظاهرها لغرض ما كالنزعة ، والهيعة ، والجبهة ، والتخة ، والكسعة ، وتربت يداك وأصحه ما فسره عليه السلام كخضراء الدمن[2] ، والدخ[3] ، واحتيج إليه لتوقف فهمه عليه ، ومن أراد ملكته فليتزرَّ من اللغة وعلمي المعاني والبيان .

الموضوع والمختلق : المعزور إلى النبي ﷺ كذبًا وغلا فيه ابن الجوزي وإن سلم له كثير وهو واقع على تقديري سيكذب على نحو : « لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها » وزيادة غياث للمهدي « أو جناح » ووضعته الملاحدة تنفيرًا وأجازت الكرامية وضعها للترغيب فخرقت . وقد يتفق كـ«من صلى بالليل

---

(١) في هامش المخطوط : « يراد نهاية ابن الأثير » .

(٢) خبر خضراء الدمن لا يصح . « السلسلة الضعيفة والموضوعة » (٦٩/١) ، ونصه : « إياكم وخضراء الدمن » . قيل : وما خضراء الدمن يا رسول الله ؟ قال : « المرأة الحسناء في المنبت السوء » .

(٣) الدخ هو الدخان والحديث في الصحيحين أن رسول الله قال لابن صياد : « إني خبأت لك خبأً » . قال : هو الدخ . فقال ﷺ : « اخسأ ، فلن تعدو قدرك » . قال : وخبأ له رسول الله : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين » .

حسن وجهه بالنهار» وربما روج بكلام الحكماء والصحابة وعكسه الشيعة وآخره وضع المعتقد فيه **ويعرف** بالاقرار كأبي عصمة في فضل سورة سورة والمعز ونحوه إلى أبي وخروجه عن العربية برداءة لغته ، وسخافة تركيبه وتحريف تصريفه وإعرابه وهو حرام فلا يحل نقله إلا لتعريفه ، ومن استحله فليتبوأ مقعده من النار .

تنبيه : يقال في الصحيح نحو : قال ، والمختلف ، والضعيف نحو : رُوِيَ والمختلق نحو كذب .

واذا أسند الضعيف قال اسناد ضعيف لا ضعيف إلا إذا حكم به إمام وأباح العلماء اطلاقه والعمل به في غير صفات الله تعالى والأحكام كفضائل الأعمال .

أدب الطالب والكاتب :

قلت :

عِلْم الحَديث مُشَرَّفٌ وَمُشَرِّفٌ فتلَقَّهُ بمحَاسِنِ الآدابِ
سَلِّم وصَلِّ على النبي مُكِرِّرًا وتَرَضَّ إذ تروي عنِ الأصحاب

يجب على طالب العلم خصوصًا الحديث : إخلاص النية ، وحل المطعم ، ولزوم التقوى ، والعمل بما علم لأنه زكاته ، وينبغي له التحلي بمكارم الأخلاق ، والاجتهاد في تحصيل الأهم فالأهم ، والتوغل فيه بالتدريج ، ويتنزه به عن الدنايا ، ويعظم شيخه ، ويتوخى رضاه ، ويحسن التوصل إلى الاستفادة ، ويراجعه ويصبر على خلقه ولا يضجره ، ويبدأ بمشايخ بلده الأمثل فالأمثل ثم الرحلة الأقرب فالأقرب ، ولا يمنعه الحياء عن كثرة الترداد والكبر على من دونه ويتدئ بالصحيحين ثم بالسنن والمسانيد إلى سنن البيهقي الكبير فإن ضاق وقته أو جدته فالمخرجة منها فإذا حصلت الرواية فلا تقنعن من الحديث إذا تحصَّل بالرواية ، واحرص على إكماله بعد الرواية كالدراية

ينبغي للمحدث : أن يكمل روايته بالعلم بألفاظ الحديث وضبطها

وأسامي إسناده وأحكام معانيه نحو المحكم والظاهر والمجمل وعلله، وأجودها لأحمد والدارقطني، ومعرفة الرواة وأجودها تاريخ البخاري الكبير والجرح والتعديل وأجودها لأبي حاتم، وضبط الألفاظ، وأجودها لأبي نصر، ويمعن في حفظه بالتدريج ويكثر المذاكرة ويتصدى لتبليغه بأحسن الطرق، وأحسنه الاملاء في أكمل هيئة وجهة زاجر اللحظ مقبلًا باشاً مقيدًا، ويسمل، ويحمدل، ويفتتح بشيء من القرآن، والأولى أن لا يحدث مع أولى، وإذا تأهل للتصنيف انتهز فرصة العمر فإنه يثبت ويجد الذهن ويحقق المزلزل ويجرى عمله، وترتيبه على أبواب الفقه أو الأنواع أو مسانيد الصحابة بجمع طرقه أو على الحروف أو القبائل فالأشراف كبني هاشم فالأقرب أو السبق فالعشرة فالبدريون فالعقبيون فالمهاجرون فالأصغر كأبي الطفيل فالنساء بادئًا بأمهات المؤمنين أو على الشيوخ والتراجم وليحصل آلته من العربية **ومن صنف فقد استهدف** فلا يخرج كتابه إلا بعد تهذيبه.

ومن أدب القارئ: حسن الهيئة، ومواجهة الشيخ وسطًا، ومراقبة فوائده، وإسماع الحاضرين، وترتيله أو حدره مبينًا، وعليه الأمانة فيها، والكاتب حسن النية، والتطهر، وقصده نفعه ومن بعده، ولا ينسخ من كتاب أحد إلا بإذنه، ويجتهد في حفظه ويحذر تغييره ويرده كما طلبه.

مستند الرواية: الطريق إلى الأخذ والتبليغ. شرط تحمل الراوي: التمييز بفهم الخطاب لرد الجواب فقبله حصور، وغالب سنه السبع فقول عياض: خمس على ندور محمود وعنه أربع، والعشرون، والثلاثون للأكمل أو الاسلام والتكليف ليحترز ويرد الحسن وجبير.

وشرط الأداء: الإسلام، والتكليف، والعدالة، وضبط الطرفين لفظًا ومعنى لا فقهًا (للأكثر) والعدالة لا العدد (للجمهور)، ولا دليل في التزام الشيخين للأكمل كالعلم والفقه والرواية والنسب والقطر يظهر في التعارض.

ويعرف الضبط بموافقة الثقات غالبًا واتساق نقله، والعدالة هيئة قارة تحمل على اجتناب الكبائر، ولزوم الصغائر، وخوارم المروءة ويثبت بالنص.

فالصحابة كلهم عدول به خلافًا للمعتزلة والقدرية في مباشري الحروف وعمومه عليهم والاستفاضة كالأربعة لا كل معتنى بعلم لم يجرح خلافًا لابن عبد البر، وتزكية عدلين أو عدل وإن أجمل في الأصح، ورواية العدل عن من سماه أو صفة ليس تعديلًا في الأصح، وعمل العالم بحديث وفتياه به لا تؤثر فيه وسنده من الطرفين.

ومجهول العدالة مطلقًا رده الجمهور، والمستور عدل الظاهر فقط قبله بعض الرادين وهو الأشبه **ومجهول العين** رده بعض من قبلها ويرفعها رواية عدلين الخطيب، وابن عبد البر من لم يعرفه عالم ولم يعلم حديثه إلا من جهة واحدة، ويرفعها مشهوران أو رد ابن الصلاح البخاري عن مرداس ومسلم عن ربيعة، وأجيب بأنه صحابي، والصواب بتخصيص الدعوى، ويختل بجرح عدلين مفسرين وعدل ومبهم في الأصح.

والمطلق يوقف إلى البيان كما في الصحيحين، ويقدم على التعديل ثم الأكثر للأكثر.

والمبتدع إن لم يكفر قبله الأكثر إن لم يدع إلى بدعته أو إن لم يستحل الكذب لمذهبه وأهله. ومال إليه الشافعي والأظهر مجموعهما وضعف مطلق الرد وجوده في الصحيحين وتقبل رواية التائب من الفسق.

قال أحمد وشيخ البخاري والصيرفي والسمعاني: إلا الكاذب على النبي ﷺ خلاف الشهادة وهي أضيق وإذا روى ثقة حديثًا فنفاه أصله فالمختار إن جزم كما قلته رد أو نحو لا أذكره قبل، ومن نسي حديثًا روى عنه فالجمهور على قبوله وفيه حدثني عن حنفي لا، ورد بعدم المنافاة ولمظنة السهو.

قال الشافعي لابن عبد الحكم: لا ترو عن الأحياء، ورد أحمد وإسحاق

وأبو حاتم رواية من أخذ أجرًا على التحديث للخرم، وقبله أبو نعيم الفضل وعلي المكي كالقرآن، والحق تنزيلهما على حالين منع الغنى وجواز الفقير لفتيا أبي إسحاق أخذه لمن منعه عن كسب عياله، ولا تقبل رواية المتساهل في الأداء كالرواية من غير أصل والمناكير والتشاغل عن السماع. أحمد وابن المبارك من بين له غلطه فأصر، والحق إن عاند، وإذا تعذر مجموع الشروط اكتفى لبقاء سلسلة السند أن يكون الشيخ مسلمًا مكلفًا مستورًا ثابت السماع بخط معتبر والراوية من أصل موافق لأصله.

ورتب أبو حاتم ألفاظ **التعديل** أعلاها عدل رضى ضابط أو ثقة عند من لم يطلقه على المستور أو وكقبله أو متقن أو ثبت أو حجة ثم صدوق ثم لا بأس به فينظر فيهما لعدم الإشعار بالضبط خلافًا لابن معين، ولا يقاوم اختياره الاصطلاح ثم شيخ ثم صالح الحديث فيعتبر **والجرح** الدارقطني لين الحديث ثم ليس بالقوي ثم ضعيف فينظر، وأما متروك ذاهب فاسق كذاب فساقط ومنها روى عنه الناس وسط مقارب الحديث مضطربه لا يحتج به مجهول لا شيء ليس بذاك أو بالقوي فيه أو في حديثه ضعف لا أعلم به بأسًا فيتقوى من المتقدم.

طرق التحمل والأداء: ولهما مراتب أعلاها المختار قراءة الشيخ لا سماعه من حفظه ولو إملاء أو أصله ثم غيره ثقة بيده غيره فأداؤها اسمعني ثم حدثني أو أخبرني أولًا وقال لي وذكر لي وشاع في المذاكرة ثم أنبأني ونبأني وخصها المتأخر بالإجازة ثم سمعته وذكر وقال خلافًا للخطيب للاحتمال إلا إذا تحققا وبالنون للمنيف ثم قرأته على الشيخ من حفظه أو أصله وهو حافظ أو أصله بيده أو ثقة مقرًا ولو ساكتًا خلافًا لظاهري وشهرت بالعرض وساواهما مالك بطرفيه والحجاز والكوفة والبخاري ورجحها أبو حنيفة وابن أبي ذئب، وأعلاها قرأت عليه فأقر به ثم ما تقدم مقيدًا ثم أطلق مالك والزهري وابن عيينة

والبخاري في آخرين ومنع ابن المبارك ويحيى بن يحيى وأحمد والنسائي وحدثنا الشافعي ومسلم ، وعن ابن جريج والأوزاعي وجمهور المشارقة وخص الحاكم وابن وهب أخبرنا به ، والصحيح لايجوز سمعت إلا مقيدًا ثم سماعه على الشيخ بقراءة غيرهما خلافًا للمساوي لاحتمال الغفلة ، وأعلاها سمعت عليه فأقر به ثم ما تقدم بأقسامه ، والصحيح إذا كان المسمع غير حافظ وأصله بيده ضابط ثقة صحيح وإلا فلا ، وإن سكوت المصغى مغن عن إقراره خلافًا لظاهري والشيرازي وابن الصباغ وعين قرئ عليه سماعًا وله العمل به الحاكم حب العلماء قاطبة الفرق بين الواحد والزائد فإن شك في قول الشيخ أو سماعه فالأجود النون لصلاحيتها وانقص ويتعارضان للصدق ، وقال أحمد : لايبدل نحو حدث بآخر فحمل على الأصول دون المذاكرة ويجري فيه خلاف المعنى إن رادف وإذا تشاغل المسمع أو السامع بنحو نسخ أو صنعة أو حديث أو نوم أو فكر أو هينم القارئ أو هذء أو بعد أبطله الحربي ، وابن عدي ، والإسفرايني وعين الصيفي حضرت ، وصححه ابن المبارك ، والرازي ، وموسى بن هارون ، والحق تنزيلها على حالين إن وعى الكلام كالدارقطني صح ، وإلا فلا وإن قل كنا ورجا أحمد في المدغم الجائز الجواز والمستبهمة من آخر ومنع خلف والاحتياط الاجازة وعينها ابن عتاب ، والصواب أن يروي ما سمعه من المبلغ عنه خلافًا للأعمش وحماد وقول ابن عيينة أسمعتهم أنت محتمل ولا تشترط الرواية إذا عرف صوته وحضوره بقول عدل خلافًا لشعبة وأمهات المؤمنين عليه وإذا نهى الشيخ الراوي أو رجع غير مستند إلى خطأ أو شك لم يقدح ولا أثر لقصده قومًا الإسفرايني يصح الخارج والمنهي **ثم الإجازة المقترنة بالمناولة ،** وهي على أنواعها يتناول الشيخ الطالب أصله أو المقابل به ، وأجودها ابقاؤه عنده أو بنسخه أو يأتيه بأحدهما وكلاهما عالمان به ويقول هذا روايتي فاروه عني أو أجزتك روايته ، ولا يفتقر إلى القبول ، وشهر بعرض المناولة .

قال الحاكم : أجازها علماء الأقطار (مالك) كالقرآن .

وشرط العلم من شرطه في السماع ، والصحيح قول الثوري ، والأوزاعي ، وابن المبارك ، وأبي حنيفة ، والشافعي ، والبويطى ، والمزني ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبي يحيى إنها دون القراءة والسماع كالانفراد وسواهما بهما الزهري ، وربيعة ، وابن سعد ، ومجاهد ، والشعبي ، وعلقمة ، وإبراهيم ، وأبو العالية ، وأبو الزبير ، وابن المتوكل ، ومالك ، وابن وهب ، وابن القاسم وأشهب لمظنه السهو ثم وهي أقوى من المعينة المجردة بالقبض ثم **الإجازة المجردة** وهي من الجواز العبور أو الإباحة الإذن فيختلف التعلق أعلاها **معين بمعين** كأجزتك البخاري أو ما اشتمل عليه ثبت والصحيح عند جمهور العلماء صحتها والعمل بها خلافًا لظاهري وادعى الباجى الإجماع ، وخص الخلاف بالعمل ، ويرده منع حسين المرورذي ، وأبي الحسين الماوردي ، والحربى ، وأبي محمد الأصفهاني وأبي نصر الوايلي وأحد قولى الشافعي ، وقطع به حاوى الماوردي .

ثم معين بمجهول كأجزتك مروياتي أو مؤلفاتي وهي كالمتقدمة مع قصور أحد الطرفين .

ثم مجهول بمعين فالخاص كأجزت مسلمًا لبني هاشم أقرب ، والعام كقول أبي الطيب أجزته المسلمين وابن منده لمن قال لا إله إلا الله أي : الموجودون أبعد وفاقًا للخطيب ، وابن عتاب ، وأبي العلاء وخالف فيهما بعض المجوزين وصحتها تجيز العمل بها فلا معنى للمنع وهي كذا للمساواة .

ثم مبهم لمبهم كأجزت محمد بن علي المكي المسند وكلاهما متعد دون . فإن دلت قرينة على تعيينهما صحت وإلا فسدت للطرفين بخلاف جهله بالمسمين في الاجازة بأنسابهم وإن لم يتصفحها كالسامع ثم تعليقها كأجزتك إن شئت الرواية ثم الإجازة فالأظهر الصحة ثم إن شئت الراوية ثم الأجازة فالأظهر الصحة ثم إن شاء فلان إما أجزت ا من يشاء فلان ثم لمن يريد الاجازة

فتعليق وجهالة فالأظهر بطلانه وبه قطع أبو الطيب خلافًا لأبي يعلى ، وأبي الفضل ثم **للطفل** والأصح صحتها وبه قطع أبو الطيب ، والخطيب لصحة الحضور ثم **المعدوم** فإن تبع كأجزتك ولمن يولد لك فالصحيح بطلانها خلافًا لأبي بكر السجستاني في حبلة الحبلة سراية أو استقل كـ لمن يوجد فأولى بالبطل وبه قطع أبو الطيب ، وابن الصباغ خلافًا للخطيب ، ولأبي يعلى ، وأبي الفضل ثم **المجاز** كأجزتك مجازاتي فالصحيح عند المعتمدين صحتها كالدارقطني ، وأبي نعيم ، ونصر المقدسى وان تعددت ، ويتوقف في اجازة شيخ شيخه حتى تصح عند شيخه ثم اجازة ما سيرويه أو يؤلفه فالصحيح بطلها للعدم وحكاه عياض عن قاضي قرطبة ، والجواز عن بعض المتأخرين فينبغي الاحتراز وليس مثل قول الدارقطني ويصح لأن المعنى قبلها .

ثم المناولة المجردة فالصحيح عند الفقهاء والأصوليين وأكثر المحدثين بطلها لعدم الإذن وأجازها بعضهم لتضمنها إياه ثم المراسلة ثم المكاتبة أن يرسل عدلًا أو يكتب كتابًا يرويه إلى غائب يعلمه فإن قرن بهما إجازته فكالمقترنة وإلا فالصحيح عند جمهور الطوائف صحتها كالسجستاني ، والليث ، والسمعاني ورجحها على مجرد الاجازة كأن الإرسال قرينة دالة على تقدير أجزتك وهو مسند متصل في المسانيد ، والصحيح أن تحقق الخط يغني عن النية ومنعها آخرون وبه قطع الماوردي لعدم اللفظ **ثم الإعلام** قول المحدث للطالب هذا الحديث أو الكتاب روايتي فاروه عني فأجازه معين أو اقتصر على الاخبار فالصحيح عند أكثر المحدثين وغيرهم وبه قطع أبو حامد وجوب العمل به إن صح ، ولا يجوز روايته لعدم طريقها وأجازها كثير من الطوائف كابن جريج ، والغمري وبه قطع ابن الصباغ وبالغ ظاهري فجوز مع المنع ورد قياسه على السماع لعدمه وكأن قرينة الطلب دلت على تقدير أروه بخلاف الأجنبي .

ثم الوصية قول المحدث عند حضوره أو سفره أوصيك بمروي هذا لفلان فهو له بعد موته ويجب العمل به صحيحًا ، والصواب حرمة الرواية بها وأجازها مغلط ، وإن دلت قرينة الوصية على تقديرها خلص .

ثم الوجادة مصدر وجد لقى جدة واللفيف وقاية فإن سمع في المثال وإلا فمولد نحو المحدث مرويات شيخ لم يرو عنه بخطه أو تصنيفه فله روايتها بلفظ ناص إذا تحققها كوجدت أو قرأت بخط فلان أو مصنفه نحو حدثنا فلان ويرد السند والمتن وفي الأول شوب اتصال دونه وفي الشك بلغني أو قيل أو يروى وإياك والمجازفة والصحيح وجوب العمل بهما نقل عن الشافعي ومحققي أصحابه ، وقطع به أصوليون ، ومنع الرواية الجماهير وأنكروا على مطلق حدثنا وأخبرنا ، ويشترط على المجيز العلم بكميات ما يجيزه ويحقق روايته والأولى التلفظ مع الكتابة ، وعلى المجاز التفطن لما يصحح ، ويفسد ابن عبد البر ماهر في الفن ومالك من أهل العلم ويتحقق المجاز له .

وطريق أداء الإجازة المخلص حدثنا أو أخبرنا إجازة أو مناولة أو إذنًا وأطلق مالك والزهري وتابعوهم في الإجازة مع المناولة أخبرنا وحدثنا وقوم كأبي نعيم وابن الأثير في المجردة أخبرنا ومنعها القشيري مطلقًا وخصها الأوزاعي بأخبرنا والمتأخرون ، واختاره صاحب الوجادة بأنبأنا ، وصرح معها البيهقي الحاكم عهدت الأئمة على قصرها على المشافهة (البخاري) قال لي عرض مناولة وأبعد الخطابي بأخبرنا فلان إن فلانًا حدثه وقرب بسماع الإسناد ، وخص قوم من فوق شيخه بعن ولا يؤثر إباحة المجيز وأخبرنا شفاهًا وكتابته عنها تدليس ، وفي الكتابة كتب إليّ أو قال لي أو أخبرني كتابة وأطلق كثير من المحدثين كالليث ومنصور أخبرنا وحدثنا ، وفي الإعلام أعلمني وأخبرني أنه يروى كذا أو في الوصية أوصى لي برواية كذا .

كيفية الكتابة ومشروعيتها قوله ﷺ : «لا تكتبوا عني شيئًا غير القرآن

ومن كتب عني شيئًا غير القرآن فليمحه »[1] حرمها خوف اللبس به «واكتبوا لأبي شاة»[2] بعده أباحها عند الأمن وشرعها، وصرح به على، والحسن، وأنس وربما ندب عدة عند السهو والنسيان وكرهها عمر، وابن مسعود، وابن ثابت خوف الكسل عن الحفظ اعتمادًا عليها فلينزل على حالين.

وينبغي للكاتب أولًا أن ينقل من حافظ أو أصل ويحقق وضع الحروف على مذهبه بقلم النسخ إلا لحاجة ويبقي حواشي لها من غير تعليق ولا خلط فشرها المشق وخيرها أبينها ويراعى الاصطلاحية بالبدل والحذف والزيادة مع التنبيه ويحافظ على ذوات الحروف بنقط المعجم ليعم نصه والأولى تحقيق المهمل ذي التنطيق خوف إهمال ذاك لمخالفة الجهة النقط كالسين ويهقع الاثافي أو تصويرته تحت أو سطر دائرة مظهرة ولو تحت أو خط فوق وضعف صورة همزة تحت ومن التزم اغني ويعتني بعلامة السكون، والحركة لخصوصيتها، والتنوين، والتشديد، والمدود، وهمزة القطع، والوصل، ويبالغ في ضبط الكلم الملتبسة من أسماء السند، وغريب لغة المتن إن وسع ولم يلبس بمقابلته وإلا تجاهها في الحاشية وعليها بيان، ويحقق مختلف الراوية فإن تساويا ففي الأصل أو تفاوتا ضبط الأصل أو روايته في الأصل وعلم فيه على زائدها وكتب الناقص قبالتها وكتب راويه ولا برمزه إلا منبهًا عليه وبالأخير أوضح وذلك ليتمكن القارئ من الاستقلال ولا بأس بالاقتصار على المشكل أو الأشكل، ويلزم من قولهم إنما يشكل المشكل العموم لأن سهل شخص مشكل على من دونه ومن كرهه قصد مراجعة الحفاظ ولا بأس باتباع مصطلحهم في حدثنا ثنا أو نا أو دثنا لخط الحاكم، والسلمي، والبيهقي

---

(١) أخرجه ابن حبان (٣/٢١، ٢٩)، والمستدرك (١/٢٧)، والدارمي (١/١١٩)، وغيرهم.

(٢) أخرجه البخاري (١/٣٩، ٣/١٦٥)، ومسلم (٤٤٧، ٤٤٨- كتاب الحج)، وأبو داود (٢٠١٧)، والترمذي (٢٦٦٧)، وغيرهم.

وأخبرنا أنا وأرنا لا أنبا خلافًا للبيهقي وانبأنا أبنا ولا يلفظ بها بخلاف « ق » المشارق ويحافظ على تكرار سبحانه ، وتبارك ، وتعالى ، وعز وجل و ﷻ ، وعليه الصلاة والسلام ، ورضي الله عنه ، ورحمه الله تعالى ، وإن حذفت في الأصل وفاقًا للعنبري ، وابن المديني لأنه تعظيم ودعاء وقصره أحمد على ما في الأصل الخطيب ولفظ بها وكره إفراد الصلاة أو السلام ورمز صلعم أشده ورضعنه خطأ وفصل المضافين في سطرين خصوصًا نحو رسول الله ﷺ .

وعبد الرحمن بن محمد ويفصل بين الحديثين بدائرة واستحب الخطيب صفرًا لينقط فيها العرضات وبين اسنادي حديث ح صح لليثي°والخليلي وجائل للرهاوي وتحويل لأصفهاني والحديث للمغاربة وصرح الطرفان والأحوط ح ويكتب على رجال السند المعطوفين « ص » الاتصال الخطيب ينبغي أن يكتب الناسخ بعد البسملة اسم الشيخ المروي عنه وكنيته ونسبه وصفته ويسوق الكتاب وعلى الناسخ مقابلة كتابه بأصل سماعه أو شيخه وأعلاها أن يمسكا كتابيهما ويساعده أخر ثم مقابلة غيره أو بأصل أصل شيخه أو بفرعه المقابل ولايتوقف روايته على مطالعته مع السماع خلافًا لابن معين ، وأجاز الإسفرايني والإسماعيلي ، والبرقاني ، رواية غير المقابل إن غلب صواب الناقل ،وإذا قابل فظهر خلل منه يبدل كشط وأصلح أو تقديم وتأخير كتب على الأول مؤخرًا أو أخر . وعلى الثاني مقدمًا أو قدم أو نقص خرج اللحق تجاهه في الحاشية إلى فوق فيكون في اليمنى مواجهة الطرف واليسرى الخط إلا أن يكون آخر السطر فالصغرى وقابله فإن عثر أخرى حرج وكتب آخره صح أو رجع ولا يكتب التالية خلافًا لقوم كابن خلاد ومد خطًا موضع الساقط وعطفه نحوه وأوصله إليه وإن ضاق ففرخة بين الورقتين وكتب موضعه انتقل إلى الفرخة وأخرها ارجع إليه أو زيادة تكرارِ الرامهرمزى يبطل الأخير أو غير الأدل والأحسن (عياض) يضاف طرفي السطر وإن تعارضا فالأول ، ويراعى في نحو التضايف

الاتصال أو غيره قال أكثرهم على شقة بخط لايطمس أو فوقه بتنكيس طرفيه أو شطر دائرة تحيط بأوله وآخره وربما كررت في المسطور أو دارة على طرفيه أو لا إلى وحسن في المحتمل وكره الكشط فخط ، والتصحيح أن يكتب على كلمة صحت في روايتها لكنها عرضة خلف أو شك صح ، والتضبيب ، والتمريض أن يكتب على كلام صحت روايته في الأصل وظاهره خلل لفظًا أو معنى خطًا أو له ضاد المرضى لسقمه أو ضبة القفل لإغلاقه أو الكسر لشعثه أو الضعف لظاهره أو جاد جزء صح لنقصه ويحرم تغييره للتعدي ويبر بكتابة صوابه كذا أو أظن تجاهه بالحاشية ويعلم على الأصل ولو بنقطة ويكتب الفرائد من اللغات والمعاني في الحواشي بقلمها ورابًا وعليها خط أوله جاء وهاء فإذا صح كتابه كتب آخره قوبل بأصله ، والعود أحمد إذا ما رفع قلم عن كتاب ويكتب طبقة السماع هو أو ثقة حصر أو أخبره مثله مشهور الخط منفصلًا عن خط الكتاب حيث لا يخفى ويستوعب أسماء السامعين بأنسابهم ولا يبخس منه شيئًا وتصحيح الشيخ بركة مكمل ، وندب لصاحب الكتاب بعد تصحيحه اعارته لمن له فيه سماع لنحو نسخ ولا يغله وألزمه القاضيان ابن غياث ، وإسماعيل ، والزبيري بها إن كان برضاه كأداء الشهادة المتعينة ولاينقل السماع إلى نسخة إلا بعد مقابلتها ويكتب عليها صورة طبقة أو ينبه على عدمها ، ومن اصطلح لنفسه رمزًا بوجه ما بينه أولًا أو آخرًا .

كيفية الأداء : شدد قوم في الرواية احتياطًا فروى عن أبي حنيفة ومالك والصيدلاني لايروي إلا من حفظه مع تذكره وقوم ومن أصله مالم يخرج عنه وتساهل قوم كأبي لهيعة فرووا من نسخ غير مصححة فجرحهم الحاكم أو فيما لم يغلب صوابه ، وخير الأمور أوسطها فالجمهور إذا اتصف الراوي بالشروط روى من حفظه وأصله وإن خرج عنه إذا ظن سلامته سيما المتيقظ أو مما نسخ منه وقوبل به أو غلب صوابه كما تقدم والضرير (الخطيب) والأمي غير

الحافظين اذا استعانا بثقة يضبط أصلهما وحفظاه ثم سلماه الى قارئ ثقة صحت روايتهما عند بعضهم وهو أولى بالجواز وإذا قرأ أو سمع كتابًا ثم رأى آخر ليس عليه سماعه ولا قوبل به لكن نسخت من نسخته لو قرئت عليه وظن صحتها منعه جمهور المحدثين وابن الصباغ ورخص له السجستاني، والبرساني روايتها الخطيب إن عرف أنها هي من غير تغيير فإن كان معه إجازة عامة فاتفاق فإن كانت رواية شيخ شيخه أو سمعت عليه فبا جازتين وإذا خالف حفظه كتابه الذي حفظ منه اعتمده أو مشافهة أو غيره ولم يتردد اعتمدها وحسن التنبيه وإن وجد سماعه في كتابه ولم يتذكر والسماع بخطه أو ثقة وهو محفوظ وظن سلامته فالصحيح جواز روايته وبه قال الشافعي، وأكثر أصحابه، وصاحبا أبي حنيفة خلافًا له ودعاء النبي ﷺ لمن أدى مقالته كما سمعها[1] عين المحافظة عليها:

نَضَّرَ اللَّهُ وَجهَ رَاوٍ وَعَاهُ ... وَإلى غَيرِهِ كَذَا أدَّاهُ

قولُنا غير قولِهِ فتفطَّن ... لمقالي وَلا تُطِع مَن رأه

وأجمع العلماء على حرمة نقل معناه بلفظ آخر على الجاهل بمواقع الخطاب، وتمييز المتقاربات، وعلى العالم بهما في المحتمل كالمتشابه والمشترك والظاهر بخلف لابن الأشرفية وكذلك المصنفات، ومنعه منه طائفة من المحدثين، والفقهاء، والأصوليين في اللفظ الناص مطلقًا وشدد مالك في الواو والفاء لأنه غيره وخصه بعض في الخبر دون الأثر ورخص جماهيرهم فيه مطلقًا كأبي حنيفة والشافعي الابنان وهو الأصح لثبوت اختلاف ألفاظ الصحابة فيه وغير معجز وجواز ترجمته بالعجمية وخص بعض بالمترادف لتعينه وأجيب باختلاف أصله وعدم الإذن ولو تعين لما غلط فيه المنظر بالعقود

(١) أخرجه أحمد (١/٤٣٦، ٣/٢٢٥)، والترمذي (٢٦٥٧، ٢٦٥٦)، وابن ماجه (٢٣٦، ٢٣٢)، وغيرهم.

والجلوس والعلم والمعرفة والترجمة لضرورة التبليغ كالقرآن والأحوط تعفيبه نحوه أو كما قال تأسيًا بابن مسعود وأنس كالشاك والأصح جواز رواية بعض الواحد إن استقل فإن احتاج إلى تغيير ما فعلى المعنى ومنع بعض مجوزيه إن لم يتمه أو غيره إلا أن يتهم لرجحان المجاز على الحذف وأجيب بعدمه وبناه قوم وفرق بالاثنين والموزع أولى للتمام فلا كره ولعله للتأسي ، وإذا روى عن اثنين فصاعدًا شيوعًا فالأحسن ذكرهما ، وله الاقتصار على الثقة مسلم وآخر ، وإن اختلف لفظهما بين أو ساق على واحد ونبه وأعاده ، وإن قال وتقاربا فعلى المعنى وإلا عيب ولا بأس عليه ، وقول أبي داود بعدهما المعنى محتمل أو إفرازًا عَيَّن فإن أبهم سرى الجرح وإذا قابل بأصل أحدهم فسردهم وقال اللفظ له اتجه المنع لعدم علمه ولا يجوز له زيادة نسب من فوق شيخه إلا مبينًا فإن نسب شيخه شيخه أول الأحاديث ثم اقتصر الخطيب أجاز له الأكثر التكرار أحمد الأولى البيان ابن المديني أخبرنا فلان أن فلان بن فلان وأولاها هو ثم يعني ثم إن فلان بن فلان ثم الدرج ويحافظ على لفظ قال بين رجال الإسناد وإن تكررت ويقول في قرء على فلان أخبرك فلان قيل له أخبرك وفي قرء على حدثنا فلان قال حدثنا وحذفها خطأ (ابن الصلاح) الأظهر صحة السماع لتقديرها وإذا رويت أحاديث بإسناد فالأحوط ذكره أول كل حديث وله الاقتصار على الأول أول كل مجلس ثم يقول وبالإسناد أو وبه وهو الأكثر فمن روى كذا أجاز له الأكثر كوكيع وابن معين ، والإسماعيلي إفراد كل حديث بالإسناد لأنه الجهاد المقدر ومنع قوم كالإسفرايني تدليسًا فنقول كمسلم في صحيفة همام إذا وصل إليه هذا ما حدثنا أبو هريرة ، وذكر أحاديث منها ، وأعادته أخرًا لا يرفع الخلاف للانفصال بل يؤكد ويتضمن إجازة قوية ، ويجوز تقديم المتن وبعضه على السند ، والأحوط أن يقول بذلك وهو كالمرتب فلمن رواه كذا ترتيبه على المعنى وبعد طرد خلاف الخطيب في تقديم بعض المتن

الاحتمال تغير المعنى وإذا ذكر إسناد ومتن ثم إسناد قيل آخره مثله فالأكثر قول شعبة لا يجوز للراوي التصريح بمتن الثاني للاحتمال وأجازه الثوري، وابن معين للمحقق حملًا على المساواة واختار الخطيب قولهم مثل حديث قبله مسته كذا وبنوا نحوه على المعنى للمغايرة، والتحقيق أنه اصطلاح لأن وضعها للأعم، وإذا ذكر اسناد وبعض المتن. ثم قال الحديث منع الإسفرايني الراوي اتمامه وأولى من مثله للفظ وأجازة الإسماعيلي إذا عرفاه وهو إجازة قوية فينعت والأولى إيراد لفظه ثم يقول وهو كذا وأجاز أحمد وحماد والخطيب، النبي عوض رسول الله ﷺ وبالعكس على المعنى خلافًا لمن قال الظاهر منعه عليه لاتحاد الذات هنا وإن تغايرا عمومًا وكأنه لم يلحظه وعليه بيان وهن اتفق فيها كالمذاكرة: وهي ذكر كل واحد من الطلبة ما عنده من سند ومتن وكلام عليهما بيانًا وامتحانًا وإدمانًا ومن ثم تسومح فيها وإلا دلس وينبغي للقارئ أن يكون معربًا مفهم تحلى من العربية والمشافهة بما يخلصه من معرة اللحن والتصحيف (الأصمعي) لئلا يتبوأ مقعده من النار وعن الصديق رضي الله عنه اقرأ وأسقط أحب إلى من أن اقرأ وألحن «نظم»:

يَا قَارئَ الأخبَار اعرب لَفظهَا ... وَتَوقَّ شَينَ اللحن وَالتحريفِ

إنَهل وَعَلَّ أُخَيَّ مِنْ عَربيَّةٍ ... وَمُوقفٍ يُنجى منَ التَّصحِيفِ

ويؤدي الأمانة في الاستيعاب ويسمع الكل إن رتل لا يجنف أو حدر لا يقطف والأولى بطبعه فإن وقع في روايته ما ظاهره خلل لفظًا أو معنى (ابن سيرين وابن سحيرة) يتبع الرواية أو الأكثر كالأوزاعي، وابن المبارك يقرا الصواب، والأحوط اتباع ثم بيان صوابها قطعًا أو ظنًا وما لا يغير المعنى كخشية بني على المعنى قيل لمالك يزاد مالا يضر كالواو فقال: أرجو أن يكون خفيفًا وإن وقع ذلك في أصله بزيادة. قال عياض: لا يغير كما في الموطأ والصحيحين ولو في التلاوة بل نضبب ويبين في الحاشية والأولى

قرأتهما بالبيان ومن اجترأ على تغييره كهشام عوقب بالغلط إذ ربما أفته من سقم فهمه وأحسن الإصلاح ما وافق آخرًا ونقص فإن لم يغير المعنى كجربح فعليه ولذا قال أحمد : لا بأس به وإلا حشاه .

وقرأهما مبينًا وإن سقط في رواية قال الخطيب : ألحقه بالأصل واستمر عليه وبينه بيعني وإن تحقق خطأ كتابة دون شيخه يعين إلحاقه بالأصل وقرأ على روايته وإن اندرس من أصله شيء قال المحقق : كابن حماد ألحقه من كتاب يظن وفاقه الخطيب الأولى البيان وإذا أشكل عليه من أصله لفظ غير مضبوط أو شك حافظ فأحمد ، وابن راهويه سأل عنه الضابط الثقة ، ورواه كذلك والأولى كقول يزيد أخبرنا عاصم وحدثني شعبة .

مراتب الإسناد : السند ذكر نقلة الخبر ، والمسند ذو الإسناد وهو من خصيصة هذه الأمة والعلو لا للعلو علو ابن أسلم القرب من الحبيب بصحيح قربة أحمد سنة السلف والرحلة أعم وشغف الطلبة بمجرد قلة العدد حرمهم كثرة المدد ومعناه الارتفاع والقوة .

وفائدته : بركة القرب وأقرب إلى الصحة بقلة الوسائط ، وأبعد من السقم لزيادة الأهلية ، وأحل سببه القرب من النبي ﷺ ثم إلى إمام أو مسند وسبق وفاة الشيخ وتقدم تحمل الراوي كالبخاري في تاريخه ، والخفاف عن السراج وبينهما مائة وسبع وثلاثون ، وكذا الزهري ، وزكريا عن مالك ، وللخطيب فيه مصنف وزيادة ضبطه وثقته وفقهه وشهرته بأصله الخطيب اعتنى الخلق بالمرافقة أن يتفق لراوي نحو البخاري طريق آخر إلى شيخه أقل عددًا **والبدل** إلى مقابل شيخه وهي موافقة لشيخ شيخه **والمساواة** أن يقع الراوي طريق إلى صحابي أو قريبه عددها عدد أحد الأئمة **والمصافحة** له أن يكون ذلك لشيخه أو لشيخ شيخه فلشيخه وذلك نسبي فالأعلى جامع الثمان ثم الأكبر فالأكثر **والعالي** ما فيه واحد **والنازل** العاري منه وليس راجحًا ولا حشومًا خلافًا

لمدعيهما بل مرجوح يقوي بامتيازه عنه بفائدة .

الأقوياء والضعفاء : أصل في الصحة والسقم فمن الأول كتاب ابن أبي حاتم والثاني للنسائي ولهما تاريخ البخاري .

والجرح والتعديل مشروع لتحقيق الحق وإبطال الباطل كالشهادة ، وهو متلقي من النبي ﷺ وهلم جرا ، وأول من تصدى لتصنيفه شعبة بن الحجاج ثم ابن سعيد ثم ابن معين ثم أحمد وقال له النخشبي لا تغتب قال نصيحة لا غيبة وليخشى الله تعالى المتكلم فيه ويتثبت فهو خطر ، ومن ثم عثر فيه جماعة تكلم الحسن البصري ، وطاووس في معبد الجهني ، وابن جبير في طلق ، والنخعي في الحارث ، والنسائي في أحمد بن صالح ووثقهم غيرهم .

قال الخليلي : قالوا تحامل عليه فحماه ابن الصلاح حجب سخطه عين نظر مخلصه وكل قدح ، وعقد الخطيب بابًا لمن جرح فاستتر فبين ما ليس بجرح (ابن عبد البر) هنا جماعة عن حمية فينبغي الرجوع فالأول صادف اجتهاده في السبب والشرط ولا قدح في الطرفين للاجتهاد ، ومن خرج عنه في الصحيحين لم يلتفت الى من تكلم فيه بل يرجح السالم ، ومن جرح منهما ، ومن شرط الصحة في كتابه على شرطهما أو شرطه عنده خيف على مختلفي العقائد والمتفقة والمتزهدة من زلة فيه تحذير : نظم :

يَا خائِضًا في الجرحَ والتعديل ... كُن قَائِمًا بِالقسطِ والتعَديل
لاَ تَتَبِعَنَّ هَواكَ في أحدهما ... فَتَضِلَّ عَنْ قَصدِ السبيل خَليلي
واخْتَر لِنفْسِكَ مَذهَبًا تَنْجُو بِهِ ... عِندَ السؤال لِعُرصَةِ التَّهوِيلِ

وقد يطرى الخلل كخرف ومرض وعمى فيسلب فيروى عنه المحقق قبيله فقط فإن زال عادت مبهم العطاء بن السائب تغير آخرًا فقبل عنه الثوري وشعبة للتقدم القطان إلا حديثين أحدهما عن زاذان ، والسبيعي ، والخليلي أخذ ابن عيينة عنه فيه والجويري .

قال النسائي : أنكر زمان الطاعون ابن أبي عروبة ابن معين تغير سنة ثنتين وأربعين ومائة وأخذ يزيد وعبدة عنه صحيح ابن معين لا وكيع وابن عمار لا المعافا والمبعودي ابن معين أيام المهدي أحمد أخذ عاصم وابن النضر فيه ، وربيعة شيخ مالك قال تغير آخرًا وابن نبهان ابن حيان سنة خمس وعشرين والتبس حديثه وحصين المكشوفي ، وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة قال القطان سنة سبع وتسعين ومائة ومات بتسع وعبد الرازق أحمد عمى النسائي ينظر وعادم فنحو البخاري والذهلي قبل وأبو قلابة ، والقطر يفي ، وأبو طاهر حينئذ ابن خزيمة والقطيعي راوي مسند أحمد خرف ومن وجد من هؤلاء في صحيح فمحمول على زمن الأهلية .

طبقات العلماء :

وطبقات ابن سعد أسعدها ثقة مكثر عن الضعفاء كشيخه ، وأصلها الاستواء في صفة كأنهم على طبق ، ويفيد في الترجيح ، وربما عد شخص في طبقتين باعتبارين ، ويكون بالزمان فأفضلهم الصحابة ثم التابعون وهلم جرا وبالصحابي

والصاحب : جمعه صحب جمعه أصحاب واسمه صحابة ، ومعرفة الصحابة مهم يفيد معرفة المتصل ، والمرسل ، والموقوف ، وأحسن مصنفاته كتاب ابن عبد البر وإن أكثر مما شجر ، وأعمها ابن الأثير جل المحدثين كالبخاري .

الصحابي : كل مسلم لقى النبي ﷺ لحديث أنس الأصوليون وطالت وروى السمعاني باعتبار اللغة (ابن المسيب) أقلها سنة وغزوة وحمل على الأكمل الخطيب عن أحمد ولو ساعة (ابن الطيب) يطلق لغة على مطلقها فأول الأول على العرفية ويعرف بالتواتر والاستفاضة وقول الصحابي وعدل أنا صحابي الشافعي هم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأكثرهم وأولهم

حديثًا أبو هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعائشة ، وجابر ، بن عبد الله ، وأنس وأكثرهم فتيا ابن عباس ، ابن المديني ، تجمع الفقه في ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن ثابت ، وعن مسروق انتهى إلى عمر ، وعلي ، وأُبي ، وزيد ، وأبي الدرداء ، أو أبو موسى ، وابن مسعود ثم تجمع في علي ، وابن مسعود ، أحمد العبادلة ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عمرو بن العاص ، وأما ابن مسعود فأقدم في نحو مائتين وعشرين (أبو زرعة) توفي ﷺ عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي وصحابية روى عنه في الدارين وضواحيها وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة وأفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي (الخطابي) ، قدمه على عثمان شرذمة من سنة الكوفيين ، وابن خزيمة ، والثوري ثم رجع الى الحق التميمي ثم تمام العشرة ثم البدريون ثم الأحديون ثم الرضوانيون وممن له مزية ذو والعقبيتين ، ونص القرآن على تفضيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار (ابن المسيب) فصلوا القبلتين (الشعبي) الرضوانيون (عطاء وابن كعب) البدريون وأولهم إسلامًا خديجة (الثعلبي) إجماع أوأبو بكر أو علي أو زيد والأعدل أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر ، ومن الصبيان علي ، ومن النساء خديجة ، ومن الموالي زيد ، ومن العبيد بلال ومنهم أربعة أبعاض أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأبوقحافة وابنه عبد الرحمن وابنه أبو عتيق ثم عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة وسبعة أخوة هاجروا وصحبوا بنوا مقرن بن عبد أقيل وحضروا الخندق ، وسبعة إخوة لأم شهدوا بدرًا بنوا عفراء ومسلم من مسلمين بدري ابن ياسر وسمية ومرثد وأبوه بدريان ، وآخر من مات بالمدينة جابرًا أو سهل أو السائب ، وبمكة ابن عمر ، وباليمامة الهرماس ، وبالبادية الأكوع ، وبالبصرة أنس ، وبالكوفة ابن أبي أوفى ، وبالجزيرة العرس ، وبدمشق واثلة وبحمص ابن نسر ، وبفلسطين ابن أم حرام ونصر بن الحارث ، وبحاضرة برقة رويفع ، وآخرهم مطلقًا بمكة

أبو الطفيل سنة مائة .

ومعرفة التابعين بإحسان : جمع تابعي وتابع (الحاكم) والأكثر هو هنا آظهر من أسلم ولقى صحابيًا (الخطيب) وصحبه .

ويفيد معرفة المتصل والمنقطع ، ورتبهم الحاكم خمس عشرة طبقة من روى عن العشرة كقيس أو إلا ابن عوف لا ابن المسيب لولادته خلافة عمر رضي الله عنه وسماعه من سعد اتفاق ثم المولودون حياة رسول الله ﷺ كابن أبي طلحة .

والمخضرم من أدرك الجاهلية وحياته عليه الصلاة والسلام ثم أسلم لقطعه عن من صحب وبلغهم مسلم عشرين كأبي عمرو الشيباني ، وأهمل منهم الحولاني ، والأحنف ، ومن أكابرهم فقهاء المدينة سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وخارجة بن زيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله ، وسليمان بن يسار ، وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله عوض أبى سلمة ، وأبو الزياد أبا بكر بن عبد الرحمن مكان سالم ، وأبي سلمة (أحمد) أفضلهم ابن المسيب ، وعلقمة ، والأسود ولا أعلم مثل النهدي ، وقيس وأفضلهم هما وعلقمة ، ومسروق ابن خفيف .

أهل المدينة أفضلهم ابن المسيب ، والكوفة أويس ، والبصرة البصري ابن أبي داود ، سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين ، وعمرة بنت عبد الرحمن ثم أم الدرداء ، وقد غلط بإدخال صحابي وتابعي تابعي فتفطن للتمييز .

المحبَّر رواية الصغير عن الكبير سنًا أو قدرًا ، وفيه التنبيه على أصالة الأكمل كالصحابة عن النبي ﷺ والتابعين عنهم ، ومنه الابن عن أبيه وهو كثير كأبي العشراء عن أبيه مالك ، وعن أبيه عن جده نحو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص واحتج به حملًا على جده عبد الله ، الصحابي بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة ، طلحة بن

مصرف عن أبيه عن جده عمرو بن كعب، وبالعكس الخطيب عن عبد الوهاب سمعت أبي عبد العزيز يقول سمعت أبي الحارث سمعت أبي أسد سمعت أبي الليث سمعت أبي سليمان سمعت أبي أسود سمعت أبي سفيان سمعت أبي يزيد سمعت أبي أكينة أبي عبد الله التميمي سمعت علي بن أبي طالب يقول: الحنان المقبل على المعرض والمنان المعطي مجانًا، رافع عن عمه ظهير زياد عن عمه قطبة الثعلبي.

المدبج فالتام رواية كل من القرينين سنًا وسندًا عن الآخر واكتفى به الحاكم، وفيه التنبيه على عدم شرط الأكمل نحو عائشة، وأبي هريرة ثم الزهري، وابن عبد العزيز ثم مالك، والأوزاعي ثم أحمد، وابن المديني والناقص سليمان عن مسعر.

المدرج: رواية الكبير قدرًا وسنًا عن الصغير، ويفيد عدم شرط الكامل الزهري، ويحيى عن مالك، والأزهري عن الخطيب ثم مالك عن ابن دينار وأحمد عن عبيد الله ثم العبادلة عن كعب الأحبار، والبرقاني عن الخطيب، ومنه الأب عن الابن، وأفرده الخطيب بتصنيف العباس عن ابنه الفضل أن النبي ﷺ «جمع بين الصلاتين بمزدلفة» داود بن وائل عن ابنه بكر معتمر حدثني أبي حدثتني أنت عني، وفيه أنواع أبو عمر الدوري عن ابنه محمد، وأبو بكر عن عائشة هو ابن أبي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فغلط به فيه.

الأخوة: يفيد في نسب الرواة وصنف فيه النسائي وغيره عمر وزيد ابنا الخطاب، عبد الله وعتبة ابنا مسعود، زيد ويزيد ابنا ثابت، عمرو وهشام ابنا العاص، ثم أرقم وعمرو ابنا شرحبيل، هذيل وأرقم ابنا شرحبيل، ثم علي وجعفر وعقيل بنو أبي طالب، سهل وعثمان وعباد بنو حنيف، ثم عمرو وعمرو شعيب، بنو شعيب، ثم سهل وعبد الله ومحمد وصالح بنوا أبي

صالح ، ثم سفيان وآدم وعمران ومحمد وإبراهيم بنو عيينة ، ثم محمد وأنس ويحيى وسعيد وحفصة وكريمة بنوا سيرين ، وأبدلت بخالد ، وروى محمد عن يحيى عن أنس عن أنس ، ثم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وأخو وهب بنوا مقرن ، عبد الله وموسى ابنا عيينة بين مولد يهما ثمانون سنة ، محمد وعمرو وإسماعيل وأخوهم راشد علماء في بطن واحد .

تعيين المبهم : صنف فيه الخطيب وغيره ويفيد رفع الارسال والعمدة مجيئه في بعض الروايات ابن عباس أن رجلًا قال يا رسول الله : «الأقرع بن حابس الخدري مروا بقوم فلم يضيفوهم فلدغ سيدهم فرقاه رجل بالفاتحة على ثلاثين شاة» الراوي السائلة عن الحيض أسماء بنت يزيد ، ولمسلم شكل أنس رأي ممدودًا بين ساديتي المسجد فقالوا فلانة زينب بنت جحش أو أختها حمنة أو ميمونة ، وفي غسل بنت رسول الله ﷺ زينب رضي الله عنها .

ابن اللتيبية لا الاتبيَّة عبد الله من الأذديين ابن أم مكتوم ، عاتكة عبد الله أو عمرو بن مربع زيد بنت أبي جهل العوراء عمة جابر فاطمة الواقدي هندًا زوج سبيعة سعد البدري روح بروع وشاع كسر المحدثين هلال زوجة ابن الزبير تميمية أو سهيمة .

الموالي : من مسه أو أحد أصوله رق أو ولاء الإسلام أو الحلف أو الملازمة ويفيد التنبيه على أن الحرية ليست شرطًا للراوي خلاف الشاهد كبلال ، وسلمان ، وعطاء ، وطاووس ، ويزيد ، ومكحول ، وميمون ، والضحاك ، والحسن ، ثم جد البخاري أسلم على يد اليمان الجعفي ، والحسن الماسرجسي على يد ابن المبارك ثم مالك الأصبحي لعدة موالي تيم قريش ويطلق على الخادم بالأجرة كجده مالك استأجره طلحة التيمي أو الأجر كمقسم مولى ابن عباس .

متوحد الراوي : لمسلم فيه مصنف ، ويفيد في التعارض وهيب لا هرم بن

حبيس ، وعامر بن شهر ، وعروة ين مضرس ، ومحمد بن صفوان ، ومحمد بن صيفي أخر الصحابيون انفرد عنهم الشعبي وانفرد قيس ابن أبي حازم عن أبيه ودكين والصايح ، ومرداس ومنهم من انفرد ابنه عنه سعيد عن أبيه المسيب وحكيم عن معاوية ، وعبد الرحمن عن ابن أبي ليلى ، ومعاوية عن قرة ورواية الشيخين في صحيحيهما عن المنفرد مخالف لشرطهما كالمسيب في وفاة أبي طالب منحصر في ابنه والبخاري عن ابن تغلب إني الأعطى الرحل في الحسن ، ومسلم عن الغفاري في ابن الصامت وقول الحاكم لم يخرجا عن مثلهم ، والظاهر أن له مخرج عندهم عن حماد عن أبي العشراء (الحاكم) تفرد الزهري عن نيف وعشرين ، ومالك عن نحو عشرة مدنيين ، وعمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد ، والسبيعي ، وهشام بن عروة عن جماعة من التابعين .

المذكور بأسماء توهم التعدد ويفيد في كشف التدليس ولعبد الغني فيه تصنيف أبو النصر محمد بن السائب المفسر الكلبي هو أبو النصر في حديث تميم وحماد بن السائب في الزكاة ، وأبو سعيد في تدليس عطية التفسير ، وسالم راوي أبي هريرة ، والخدري ، وعائشة هو سالم أبو عبد الله المدني ، ومولى مالك بن أوس ، ومولى شداد ، ومولى النصريين ، ومولى المهدي ، وسيلان ، وأبو عبد الله ، والدوسي ومولى دوس ، وأكثر الخطيب ليكثر عن أبي القاسم الأزهري عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي عبد الله بن أحمد ، وكذا عن الحسن بن محمد الخلال الحسن بن أبي طالب أبي محمد الخلال ، وكذا عن أبي القاسم السرخسي علي بن المحسن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي علي بن أبي علي المعدل .

المفردات : يوجد في أواخر الأبواب ، وأفرد بتصنيف ، ويفيد السلامة من التصحيف ، فالأسماء أجمد بالجيم بن عجيان كسفيان أو عليان أوسط البجلي يدوم الكلاعي والضراب فوق جبيب بالجيم مصفر جيلان بكسر الجيم ابن

الجلد الدحجين أبو العصر مصفر، والأصح أنه غير حجي، زر بن حبيش سعير بن الخمس، فردان سندر الخصي، شكل بن حميد شمغون، وإهمال الغين صدى صنابح لا صنابحي، ضريب من نقير بن سمير مصغرًا ونفير ونفيل عزوان كلدة لين بن لبا مستمر، نبيشة الخير، نوف البكالي من بكال وغلب عليهم الفتح والشد، وابضة هبيب ابن مغفل همذان البريد كالبلدة وهمدان كالقبيلة، والكنى أبو العبيد بن مصفر مثنى معاوية، أبو سبرة، أبو العشراء قيل أسامة أبو المدلة، أبو نعيم اسمه عبيد الله أبو مراية عبد الله أبو معيد حفص.

الألقاب: سفينة مولى رسول الله ﷺ قيل مهران مندل الأكثر كالخطيب بفتح كسر الميم عمرو (سحنون المدونة) عبد السلام مطين الحضرمي مشكدانة الجعفي.

كنى المشهورين بالأسماء: ولابن حبان فيه مصنف، ويفيد في كشف التدليس أبو الحسن وأبو تراب علي رضي الله عنه، أبو محمد من الصحابة طلحة التميمي، وابن عوف، والحسن بن علي، وثابت بن قيس، وعبد الله الأنصاري، وكعب بن عجرة، والأشعث بن قيس، ومعقل الأشجعي، عبد الله بن جعفر، وعبد الله لجينة، وعبد الله بن العاص، وعبد الرحمن بن الصديق، وجبير بن مطعم، والفضل بن العباس، وحويطب بن عبد العزى، ومحمود بن الربيع، وعبد الله بن ثعلبة، وأبو عبد الله الزبير، والحسين، وسلمان، وعامر العدوي، وحذيفة، وكعب بن مالك، ورافع بن خديج، وعمارة بن حزن، والنعمان بن بشير، وجابر بن عبد الله، حارثة ثوبان، عثمان ابن حنيف، عمرو بن العاص، المغيرة بن شعبة، شرحبيل بن حسنة، معقل بن يسار، أبو عبد الرحمن بن مسعود، معاذ، زيد بن الخطاب، عبد الله بن عمر، ومعاوية، ومحمد بن سلمة، وعويمر بن ساعدة، وزيد بن خالد، والحارث بن هشام، والمسور.

أسماء المشهورين بالكنى : ويفيد كالسابق صنف فيه مسلم ثم النسائي ثم الحاكم أبو أحمد شيخ الحاكم أبي عبد الله

متوحد الكنية : أبو بلال الأشعري أبو حصين الرازي ، **مشفعها** : أبو بكر أبو عبد الرحمن أحد السبعة أبو بكر أبو محمد في قول ، **محقق الكنية** : أبو مويهبة مولى رسول الله ﷺ ، أبو أناس ، أبو شيبة ، أبو الأبيض عن أنس ، أبو بكر مولى ابن عمر ، أبو النجيب مولى ابن العاص ، أبو حرب بن الأسود ، أبو حريز الموقفي بمصر .

مشهور الكنية دون الاسم : أبو الزناد ، وأبو عبد الرحمن عبد الله ، أبو الرجال أبو عبد الرحمن محمد ، أبو ثميلة ، أبو محمد عبد الله ، أبو حازم ، أبو حفص عمر العبدوي .

متعددها : أبو خالد ، وأبو الوليد عبد الملك بن جريج ، أبو عبد الرحمن ، وأبو القاسم عبد الله العمري ، أبو بكر ، وأبو الفتح ، وأبو القاسم منصور الغزاري .

مختلفها : أبو عمر ، وأبو عبد الله ، وأبو ليلى عثمان بن عفان ، أبو زيد ، أو أبو محمد ، أو أبو عبد الله ، أو أبو خارجة أسامة بن زيد ، أبو منذر أو الطفيل ، أبي أبو اسحاق أو سعيد قبيصة ، أبو عبد الرحمن أو محمد القاسم بن محمد بن الصديق ، أبو بلال أو محمد سليمان المدني وبعض من السابق

مختلفه : أبو بصرة الغفاري حُميل أو حَميل ، أبو حجيفة وهب أو وهب الله ، أبو هريرة الأول نحو ثلثين قولًا فصلها عبد الغني (الحاكم) أصحها كأبيه عبد الرحمن بن صخر ، ثم أبو بردة عامر بن معين الحارث ، وأبو بكر بن عياش العاصمي نحو أحد عشر ، أبو زرعة أصحها شعبة كنص الولي (ابن الصلاح) كنيته لنصه ويجمع بالأشهر .

مختلفهما : أبو عبد الرحمن ، أو أبو البحتري ، أو صالح ، أو مهران سفينة .

متفقهما بالاتفاق : أبو حنيفة النعمان ، أبو عبد الله مالك ، أبو عبد الله محمد الشافعي ، أبو صالح أحمد بن حنبل ...، سفيان الثوري .

معروفهما : باشتهارها أبو إدريس عابد الله الخولاني ، وأبو اسحاق عمرو السبيعي ، أبو الأشعث سراحيل الصنعاني ، أبو الضحى مسلم بن صبح ، أبو حازم سلمة .

الألقاب المشهورة : يفيد في كشف التدليس وتوهم المقصر لمساواتها التعدد ، وصنف فيها كالشيرازي والفلكي وهي حسنة جائزة عنجار لقب عيسى التيمي راوي مالك ، ومحمد مؤرخ بخارى ، صاعقة محمد شيخ البخاري ، شباب خليفة العصفري ، بندار محمد بن بشار شيخ الشيخين مصر ، أبو النظر هاشم شيخ أحمد ، مربع محمد البغدادي ، علان ما غمه على البغدادي ، شحادة الحسن سمع وكيعًا والحسين ابن أحمد شيخ ابن عدي ، مشكدانه حبة المسك أو وعاءه عبد الله بن أبان وقبيحة يمسك عما لا يتعين ، غندر محمد البصري صاحب شعبة ، ومحمد الرازي عن أبي ، حاتم ومحمد البغدادي الحافظ شيخ أبي نعيم ، ومحمد بن دران منها عن الجمحي ، زنيح محمد الرازي شيخ مسلم روستة عبد الرحمن الأصفهاني ، سنيد الحسين المصيعي شيخا أبي زرعة الأخفش أحمد البصري عن ابن الحباب ، وأبو الخطاب شيخ سيبويه وأبو الحسن سعيد راويه ، وأبو الحسن علي راوي المبرد ، وثعلب النحويون ، وأبو عبد الله هارون المقري الدمشقي ، جزرة صالح الحافظ لخرزة عبيد العجل أبو عبد الله البغدادي الحافظ ، كيلجة محمد البغدادي الحافظ ، مطين أبو جعفر بن الخضرمي عبدان أكبرهم أبو عبد الرحمن عبد الله المرزوي راوي بن المبارك وموهمة فتعين معاوية بن

عبد الكريم الضال في طريق مكة ، عبد الله بن محمد الضعيف في جسمه أبو النعمان محمد السوسي عارم دنيان لاصطلاح أخرته .

المؤتلف خطأ المختلف لفظًا : أجمل مصنفاته أكمال ابن ماكولا ، وأتمة ابن نقطة ، ويفيد السلامة من التصحيف فالعام سلَّام مشدد اللام كأبي عبيد الله سلام المبرد إلا أبا عبد الله الصحابي ، وابن أبي الحقيق ، وزيد بن مثكم جاهلي والمعروف تشديده ، وخفف المحدثون سلام بن محمد المقدسي شيخ الطبراني وسماه سلامة وجد محمد الحياني ، وخير المطالع في سلام أبي حمد البيكندي شيخ البخاري ، وقطع أبو نصر بالتخفيف ، عمارة بالضم والتخفيف وفي أبي عمارة الصحابي معه الكسر وبالفتح والتشديد ، ابن ماكولا جماعة فيخص قول ابن الصلاح بالخف ، كريز بن وضاح مكبر في خزاعة مصفر في عبد شمس قيل وغيرهم وفتح عبد الغني أيوب بن كرير وضمه الدارقطني وخزام معجم قرشي ومهمل أنصاري (الخطيب ، والحاكم) العبشيون موحدة فمعجمة بصريون ومهملة كوفيون وبالنون معها شاميون .

أبي غالب ، وأبو عبيد ، وعبيدة مصغرالسفر الاسم ساكن والكنية مفتوح خلافًا لمغربي في أبي السفر سعيد ، غسل كسر واسكان كغسل بن سفيان الدارقطني ، الأعسل الأهياري بفتحهما وضبطه الأزهري كالأول وفيه نظر ، غنَّام بمعجمة ونون مشددة كغنام بن أوس البدري إلا علي بن عثمان فبمهملة ومثلثة قمير مصفر مكي بن قمير إلا زوج مسروق مكبر مسور بكسر وسكون وتخفيف ، كابن مخرمة إلا أن ابن يزيد الصحابي ، وابن عبد الملك اليربوعي بضم وفتح وشد الجمال بالجيم صفة كابن مهران شيخ الشيخين ، إلا هارون بن عبد الله فمهملة ، وفي الاسم أبيض بن جمال صحابي ، وجمال بن مالك أسدي وغيرهما ، وأكثر الأوائل همدان والأواخر همدان الدارقطني ، مثنى ومسلم مثنى خياط الثياب وساع الخيط والحنطة وشهر الأول بالآخر ربيعة

مكبر ، إلا أبا عبد الله مصفر أنس بنون ومهمل إلا محمد الصنعاني بمثناة فوق ومثلثة صخر مهمل معجم فوق إلا ابن الخزرج معجم وتحت .

والخاص بالموطن : وفي « الصحيحين » بشر بكسر ومثلثة إلا عبد الله بن بسر الصحابي ، وابن سعيد ، وابن عبيد الله الحضرمي ، وابن محجن في قول بضم ومهملة ، بشر مكبر إلا ابن كعب ، ويسار مصفر ، ويسير ابن عمر وبمثناة تحت أو همزة ومهملة ، وقطن بن نسير بنون مضمومة ومهملة مفتوحتان ومعجمة مكررة إلا ابن أبي بردة مصفرة ، وأبو عرعرة بموحدة ومهمل مكسوران أو مفتوحان ونون ، وأبو هشام بفتح الموحدة وكسر المهملة ومثناة تحت ، البراء مخفف إلا أبا معشر وأبا العالية مشددة ، وحارثة بمهملة ومثلثة إلا ابن قدامة ، وأبا يزيد فمعجمة بمثناة تحت حرير معجم أوائل مهمل الآخر إلا ابن عثمان ، وأبا عبد الله بن القاضي بعكسه وحرير والد عمران ، ووالد زيد ، وزياد خراش معجم إلا ربعي بن خراش ، حصين بضم مهمل إلا أبا حصين عثمان بضم وإلا حصين بن المنذر فمعجم ، حارم مهمل إلا أبا معاوية الضرير ففوق ، حيان بفتح ومثنى إلا ابن منقذ وجده ، وأبو يحيى وابن هلال بنسبة ودونها عن شعبة وهشام ، ووهيب فموحدة ، وإلا ابن عطية وابن العرفة وأبي موسى بنسبة ودونها عن ابن المبارك فبكسر موحدة ، حبيب بفتح مهمل إلا ابن عبدي وطرفي عبد الرحمن بلا نسبة عن حفص ، وأبا خبيب بن الزبير فبضم معجم فوق ، حكيم بفتح فكسر إلا ابن عبد الله عياض ، وأباريق فبضم وفتح ولم يجده ابن الصلاح فيها ويجمع بالاقتصار ، رباح بفتح وتوحيد إلا زياد بن رباح بكسر مثنى للأكثر وأجازهما البخاري ، سليم بضم وفتح إلا سليم ابن حيان بفتح وكسر ، سالم بالألف إلا ابن زرير ، وابن قتيبة ، وابن عبد الرحمن ، وابن أبي الذيال فسلم ، شريح بمثلث ومهمل إلا ابن يونس ، وابن النعمان ، وابن صالح فبالعكس ، سليمان مصغر إلا الفارسي ، وابن عامر ،

والأغر ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا حازم ، وأبا رجا كنيا ، سلمة بالفتح إلا قتيلة الأنصار ، والجرمي الإمام بالكسر مسلم أبا عبد الخالق بالوجهين ، شيبان من الشيب ، الأسنان أبنى سنان وابن ربيعة وابن سلمة وأبا أحمد وأبا سيار ضرار وأم سنان من السن ، عبيدة بالضم إلا السلماني وابن عبيد وابن سفيان وأبا عامر بالفتح ، عبيد بالضم وعبادة إلا شيخ البخاري رحمه الله فتح ، عبدة ساكن الموحدة تحت إلا أبا محالة ، وأبا عامر بخطه فمسلم فتح بخلف ، عباد فتح وشدة إلا أبا قيس فضم خف ، عقيل بفتح إلا ابن خالد بلا نسبة للزهري وأبا يحيى وبني عقيل ضم واقد بالقاف

النسب : الأيلي عياض بمثناة تحت ولا يرد عليه شيخ مسلم الأبلي موحدة لخروجه البصري بموحدة تحت فتحًا وكسرًا إلا مالك بن أوس وعبد الواحد وسالمًا مولاهم ، فبنون الجريري بجيم مضمومة بفتح إلا يحيى بن بشر شيخ الشيخين بحاء مفتوحة فكسر ، الحارثي إلا سعد ، الجازمي مر في سفن المدينة ، الحزامي بالزاي ولا يرد الحرامي والجذامي لخروجه السلمي إلى بني سلمة الأنصار كجابر وأبي قتادة وكسر لام بعض المحدثين على القلي تنبيهًا وبالضم إلى بني سليم الهمذاني إلى القبيلة وإلى المدينة خارج بالمثناة وتخفيف المهملة إلا محمد بن يسار فبموحدة وتشديد المثلثة وفي الصحيحين سيار بن أبي سيار وابن سلامة فبتا خير المثناة وتشديدها على المهملة ، وفيهما زبيد بموحدة ، وفي الموطأ بمثناة وفيهما البزاز معجم الأخر إلا خلف بن هشام والحسن بن الصباح مهمل ، وفيهما الثوري إلى ثور إلا أبا يعلى محمد بن الصلت في البخاري فبمثناة وفتح الواو بشد فزاي .

المتفق لفظًا المفترق معنىً المشترك بين اثنين فصاعدًا ويفيد تعيين الرواة ، وللخطيب فيه كتاب متفق الاسم والأب الخليل بن أحمد العروضي راوي عاصم وهو أول مسمى به بعد النبي ﷺ ، ابن معين سعيد بن أحمد

قبله ، وأجيب بمحمد ، وأبو بشر المزني شيخ العسدي ، وأصفها ني راوي ابن عبادة ، والسجزي الحنفي راوي ابن خزيمة ، وأبو سعيد البستي شيخ البيهقي ، وأبو سعيد البستي راوي أبي حامد الإسفراييني ، ومع الجد أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو بكر القطيعي راوي عبد الله بن أحمد ، أبو بكر البصري راوي عبد الله الدورقي ، والدينوري راوي عبد الله بن محمد الطرسوسي راوي عبد الله بن جابر متعاصرون ، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري أبو العباس الاسم ، وأبو عبد الله بن الأخرم الحافظ متعاصران شيخا الحاكم .

متفق الكنية والنسبة : أبو عمران الخولاني عبد الملك التابعي ، وموسى بن سهيل البصري ، أبو بكر بن عياش شعبة عاصم ، والسلمى الباجدانى والجمصى مجهول روى عنه جعفر غير ثقة عكسه صالح بن أبى صالح مولى البؤمة وأبوه أبو صالح عن أبى هريرة ، والسدوسى عن علي ، وعائشة ، ومولى عمرو عن ذاك .

متفق الاسم والأب والنسبة : محمد بن عبد الله الأنصارى القاضى المشهور شيخ البخاري وأبو سلمة ضعيف

متفق الاسم أو الكنية : قال القاضى بن خلاد حماد في إطلاق عارم وابن حرب ابن زيد ، والتبوذكى وابن منهال ابن سلمة ، وعفان محتمل وعنه ابن سلمة سلمة قولهم بمكة عبد الله بن الزبير ، وبالمدينة ابن عمر ، وبالكوفة ابن مسعود ، وبالبصرة ابن عباس ، وبخراسان ابن المبارك الخليلى ، بمكة ابن عباس ، وبمصر ابن العاص ، أبو حمزة مهمل فمعجم عن ابن عباس لغير شعبة وكذا عن شعبة عنه إلا نصر الضبعى بالعكس ويطلقه عنه

متفق النسبة : ولابن طاهر فيه مصنف الحنفي نسبة إلى بنى حنيفة وإلى أبى حنيفة وكل كثير وكثير من المحدثين معه وفاقًا لابن الأنبارى على الأصل في المذهب فرقًا وتنبيهًا .

قال السمعاني الآملي الطبرستاني إلى آملها ، وابن حماد شيخ البخاري إلى آمل جيحون ، وغلط ابن الصلاح عياضًا والعسَّانى في نسبة إلى تلك ولعله توطن ، وما أطلق من ذلك فينظر في أصله وفرعه أو طرقه .

المركب منهما : ما يأتلف ويختلف في شيء ويتفق ويفترق في أخر وأحسن فيه الخطيب موسى بن على فتح كابن مقسم إلا موسى بن على اللخمى فضم أو ضمه عراقي وفْتحه مصرى لتخريجه أو لقب واسم صالح بن سعيد فتح إلا راوي ابن عبد العزيز بالضم ، محمد بن عبد الله المخرمي بضم وفتح وشد مكسور مشهور إلى مخرم بغداد وبفتح وسكون وخف يروى عن الشافعي ، ثور بن يزيد الكلاعي في مسلم ، وابن زيد الديلي شيخ مالك في الصحيحين ثم أبو عمرو الشيباني بمثلثة سعد ، وإسحاق اللغوى وبمهملة زرعة الشامى تابعيان ثم عمرو بن زرارة فتح كالنيسابورى شيخ مسلم ، وبضم الحدثى إلى الحدث أو الحديثة شيخ المنبعى ، عبيد الله بن عبد الله ضم سلمان شيخ مالك وعبد الله بن أبى عبد الله فتح المقري شيخ أبى الشيخ حيان بمثناة تحت شديدة ، ابن حصين التابعي وبالنون الخفيفة أسدى راوى النهدي

التمييز بالتقديم والتأخير : للخطيب فيه « رافع الارتياب » يزيد بن الأسود الخزاعي الصحابي ، والجرشي المخضرم استسقى به معاوية بدمشق ، والأسود بن يزيد النخعي التابعي ، الوليد بن مسلم التابعى راوى جندب ، والدمشقي صاحب الأوزاعي ، ومسلم بن الوليد بن رباح شيخ الدراوردى وقلبه البخاري في ناريخه فتكلم فيه ولعله مثنى .

المنسوب إلى غير أبيه : معاذ ، ومعوذ ، وعوذ أو عوف بنوا عفراء أبوهم الحارث الأنصاري ، بلال المؤذن بن حمامة ورباح ، سهيل ، وسهل ، وصفوان بنوا بيضاء دعد ، ووهب شرحبيل بن حسنة ، وعبد الله الكندي ، وعبد الله بن بجينة ، وأبى مالك الأزدي سعد بن حبتة ، وبحير بن معونة صحابيون ، محمد

ابن الحنفية ، خولة وعلي رضى الله عنه ، إسماعيل بن علية ، وإبراهيم إبراهيم بن هراسة ، وسلمة ثم يعلى صحابي ، بن منبه أو أم أبيه أمية بشر بن الخصاصية صحابي أم جده الثالث أو أمه ابن سعيد عبد الوهاب البغدادي ، بن سكينة أم أبيه على ثم أبو عبيدة عامر بن الجراح أبى أبيه عبد الله ، حمل بن النابغة صحابى أبى أبيه مالك ، مجمع بن جارية صحابي ، أبى أبيه يزيد عبد الملك بن جريج أبى أبيه عبد العزيز بنوا يعقوب الماجشون المورد ، يوسف ابنه وبنو أخيه عبد الله محمد بن أبى ذؤيب أبى جده المغيرة ، أبي أبيه عبد الرحمن محمد بن أبي ليلى ، أبي أبيه عبد الرحمن عبد الله بن أبي مليكة ، أبي أبيه عبيد الله أحمد ابن حنبل أبي أبيه محمد أبو بكر وعثمان والقاسم بنو شيبة إبراهيم ، أبي أبيهم محمد أبو سعد بن يونس المؤرخ أبي أبيه أحمد ثم المقداد بن الأسود متبنيه أبو عمرو الكندي الحسن بن دينار زوج أمه وأبوه واصل فقول أبي حاتم دينار ابن واصل لعله مثنى .

النسب المخالفة لظاهرها : منهم نزيل أبو سعيد مسعود عقبة البدرى لم يشهدها للأكثر ، ابن طرخان التيمي مولى بني مرة يزيد الدالانى بطن من همدان مولى بني أسد إبراهيم الخوزي نزل شعبهم بمكة عبد الملك العرزمى بطن من فزارة بالكوفة محمد بن سنان العوفى بطن من عبد القيس باهلي ثم أحمد السلمي شيخ مسلم أزدي إلى أمة السلمية وأبو عمرو السلمي حفيده وأبو عبد الرحمن السلمي الصوفي ابن أبي بنت أبى عمرو ، ومنهم مولاهم سعيد بن فيروز الطائي تابعي ، أبو العالية الرياحي تميمي تابعي ابن هرمز وأبو داود الهاشمي الليث الفهمي عبد الله الكاتب الجهنى بن المبارك الحنظلي ابن وهب القرشي ثم مولى مولاهم أبو الحباب الهاشمي مولى سفران مولى رسول الله ﷺ وأما خالد الحذاء فلجلوسه بينهم ويزيد الفقير لعله بفقار ظهره .

بلدان الرواة وأوطانهم : ويفيد معرفة مخارجها وكانت النسبة إلى القبائل

فلما سكنوا المدن نسبوا إليها فذهبت ويفيد في مخارج الحديث ومظانه الطبقات والنسبة إلى المولد حقيقة وإلى المنشأ والتوطن مجاز بن المبارك أقله أربع سنين وأولاها الجمع بالترتيب أو الاقتصار على الأشهر، وللقروي النسبة إليها وإلى مدينتها وناحيتها والكل إلى الإقليم أنبأنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم أخبرنا أبو عمرو عثمان البصري أخبرني أبو الفتح منصور الفزاري أخبرنا أبو عبد الله محمد الفضل أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد. أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أخبرنا أبو حاتم مكي أخبرنا عبد الرحمن بن بشر أخبرنا عبد الرازق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبدة بن لبابة أن واردًا مولى المغيرة بن شعبة أخبره ابن المغيرة كتب له عبدة إلى معاوية أني سمعت رسول الله ﷺ يقول حين يسلم « لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد »[1]، فمعاوية وابن جريج مكيان، وعبدة والمغيرة ومولاه كوفيون، وعبد الرازق صنعاني وأبو الفتح إلى عبد الرحمن نيسابورنون، ومن قبله شهرزورى والذي قبل دمشقي وأوله جعبري فجزري فبغدادي فدمشقي فخليلي أنبانا أبو زكريا يحيى بن شرف أخبرنا أبو البقاء خالد بن يوسف أنا أبو طالب عبد الله أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن أنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين.

أنا أبو محمد الصحاح أنا الفضل بن جعفر أنا عبد الرحمن بن القاسم أنا أبو مشهر أنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس عن عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: « إنكم ستجدون أخيارًا ضد الشام، وضد العراق، وقيد باليمن فقال الحوالي: خر لي يا رسول الله قال:

---

(١) بهامش المخطوط: « معناه لا ينفع الحظ وأيضًا حظه وعناه من الدنيا بدلها معنى منها إن بدل طاعتك بدل خطه صك اعلم أن الجد بالفتح واعظ والغنى الأموال، وقد روى بالكسر والاضطهاد إلا أن الاجتهاد وينفع في جنة اللهم إلا أن الاجتهاد في الأخير الدنيا. مصححه.

عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمينه وليبقى من عذره فإن الله تعالى قد تكفل بي بالشام وأهله» زاد أبو داود «عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من خلقه»[1] حسن مشهور مناسب مسلسل بالدمشقيين مع احتمال الأول .

التاريخ ومظانه : تواريخهم يفيد في علم النسخ ، وكشف التدليس ، ويبطل الدعوى الكاذبة الثوري استعملوا الكذب فاستعملنا التاريخ الحميدي من واجبه ولد نبينا محمد ﷺ بمكة في شعب بني هاشم أو في دار محمد بن يوسف الثقفي ، وانتقل إلى رحمة الله ورضوان بالمدينة ضحى الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول من هجرته ، ومنها تاريخنا والصحيح في عمره عليه الصلاة والسلام ، وصاحبيه ثلاث وستون سنة ، وتوفى أبو بكر بجمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وعمر لذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وعثمان لذي الحجة سنة خمس وثلاثين وعمره ثمان وثمانون أو تسعون ، وعلي بشهر رمضان سنة أربعين ابن ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وطلحة ، والزبير بجمادى الأولى سنة ست وثلاثين الحاكم ابنا أربع وستين ، وسعد بن أبى وقاص سنة خمس وخمسين في الأصح ابن ثلاث وسبعين ، وسعيد بن زيد إحدى وخمسين ابن ثلاث أو أربع وسبعين ، وعبد الرحمن سنة اثنتين وثلاثين ابن خمس وسبعين ، وأبو عبيدة سنة ثماني عشرة ابن ثمان وخمسين رضي الله عنهم أجمعين ، حكيم بن حزام ولد بالكعبة ، وحسان بن ثابت بن المنذر بن حزام صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام وماتا بالمدينة سنة أربع وخمسين أو حسان خمسين ابن إسحاق هو وآبائه كذلك وإن أشكل إسلام حكيم يوم الفتح سنة ثمان أول ظهور الإسلام .

---

(١) رواه أبو داود برقم (٢٤٨٣) ، والحاكم (٨٥٥٦) ، والترمذي (٢١٩٣) .

أصحاب المذاهب المتبوعة :

أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي عمره سبعون توفى ببغداد سنة خمسين ومائة ، أبو عبد الله مالك بن أنس المدني ولد سنة ثلاث أو إحدى أو أربع أو سبع وتسعين وتوفى بها سنة تسع وسبعين ومائة ، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المكي ولد سنة خمسين ومائة توفى بمصر أخر رجب سنة أربع ومائتين ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل البغدادي ولد سنة أربع وستين ومائة وتوفى بها شهر ربيع الأخر سنة إحدى وأربعين ومائتين ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري ولد سنة سبع وتسعين ومات بالبصرة سنة إحدى وسبعين ومائة رحمهم الله تعالى .

المسانيد المعتمدة :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ولد يوم الجمعة ليلة عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة وخمسين ومائتين ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري عمره خمس وخمسون توفي بها لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين ، أبو داود السجستاني توفي بالبصرة بشوال سنة خمسة وسبعين ومائتين ، أبو عيسى محمد الترمذي توفي بها لثلاث عشرة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، أبو عبد الرحمن أحمد النسوي توفي سنة ثلاث ست وثلاثمائة ويتلوهم من الحفاظ أبو الحسن على بن عمر الدار قطني ولد لذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفى ببغداد بذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، الحاكم أبو عبد الله النيسابوري ولد بشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة وتوفي بها بصفر سنة خمس وأربعمائة ، أبو محمد عبد الغني بن سعد المصري ولد بذي القعدة سنة ثنتين وثلاثمائة وتوفي بها بصفر سنة تسع وأربعمائة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي بها بصفر سنة ثلاثين وأربع

مائة وبعدهم منهم : أبو عمرو بن عبد البر المغربي ولد بشهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوفي بشاطبة الأندلس بشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي بنيسابور ونقل إليها بجمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة ، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي ولد بجمادى الآخرة ثنتين وتسعين وثلاثمائة وتوفي بها بذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مائة رحمهم الله تعالى ولنختم الكتاب بأبيات في المعنى قلت نظمًا :

يَا مَن يَروُمُ سَلاَمَةً في سربهِ ... أو دِينهِ ويَحوزُ طَاعة رَبِهِ
احَفْظ كِتَابَ اللهِ وافهَم حُكَمه ... وَاعمَل بِهِ كَيمَا تُرَى مِن حَزبِهِ
وَاجَمع حَديثَ رَسُولَه بِروايةٍ ... وَدِرَايَةٍ لِتَكُونَ خيرةُ صَحْبهِ
خُذهُ عَن الحُفَاظ ضَابِطَ لَفظِهِ ... لِتَحِيَدَ عَنْ تَصحِيفِهِ أو قَلبِهِ
وَتَوغَّلَنَّ إلى رسُومُ عُولمِهِ ... حَتَّى تُميَز قِشرهِ عن لُبهِ
وارحَل إلى السَّنَدِ العالِي بِشرطهِ ... قُربًا إلى المختِار تحظ بقُرُبه
بَلِّغ كَمَا بُلّغتَ فَهْيَ زكاتُهُ ... وَيرى عَلَى الأياد زائق شربه
قَد بيَّنا أَحْكَامنَا مِنَ واجبٍ ... وَكَراهَةٍ وإباحَةٍ مِن نَدبِهِ
عَضُّوا عليها بالنَواجِذِ تَظفروا ... بِسَعَادَةِ الدارين جائز إربه
وتجنبًا بِدَعَ الضَّلالِ وَمَن لَحَى ... عَنْ جَمعِهِ أو نَقْلِهِ أو كَتبِهِ

تم معالم الرسوم بعون الله تعالى في الثامن والعشرين من شهر الله الأصم سنة ست عشرة وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا .

وكتبه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه عز وجل أحمد بن إبراهيم بن سلور بمدينة بعلبك المحروسة لثمان خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة حامدًا ومصليًا .

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

قال شيخنا الإمام العالم العامل العلامة بقية السلف

وقدوة الخلف محيي السنة ومميت البدعة برهان الدين

أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعي الجعبري قدس الله

روحه ونور ضريحه آمين

الحمد لله حمداً كثيراً وصلواته وسلامه على المرسل بشيراً

ونذيراً وآله وصحبه الذين طهرهم تطهيراً. وبعد

فكنت أوردت مراتب الصحاح في علوم الحديث إجمالاً

فأردت هنا تفصيلها إجمالاً. وبدأت بالأصح فالأصح

وتنبيهاً على مسانيد الصحابة وسقت أحاديث الصحيحين

على لفظ البخاري وعزوت الخارج عنها إلى مخرجه

ومصحح وذي لفظه. واقتصرت على كل نوع على عشرة

أحاديث تيسيراً للكتبة وحملة وحفظه. وسميته

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

لِنَدْفِنَهُم فجاءَ مُنادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالَ
انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا القَتْلَى
فِي مَضَاجِعِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ۝ وَلَهُمَا وَصَحَّحَهُ سَمُرَةُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً ۝ وَلَهُمَا وَصَحَّحَهُ عَائِشَةُ الخَرَاجَ
بِالضَّمَانِ ۝ وَهَذَا آخِرُ عُشَارِيَّاتِ الإِفْصَاحِ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بَيَّضَهَا جَامِعُهَا لِثَمَانٍ خَلَتْ مِنْ
شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِمَدِينَةِ الخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَكَتَبَهَا لِنَفْسِهِ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَى اللهِ تَعَالَى
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلُّورٍ عُرِفَ بِابْنِ صَارُوا البَعْلِيِّ
الشَّافِعِيِّ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَسَتَرَ عُيُوبَهُ وَعَفَا
عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَعَنْ جَمِيعِ المُسْلِمِينَ مِنْ نُسْخَةٍ
نُقِلَتْ مِنْ أَصْلِ المُصَنِّفِ بِمَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ المَحْرُوسَةِ
وَذَلِكَ لِأَرْبَعٍ خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ حَامِدًا وَمُصَلِّيًا

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

« الإفصـــاح في مـــراتب الصحـــاح »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي ونعم الوكيل

قال شيخنا الإمام العالم العامل العلامة بقية السلف وقدوة الخلف محيي السنة ومميت البدعة برهان الدين أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعي الجعبري ، قدس الله روحه ونور ضريحه :

الحمد لله حمدًا كبيرًا ، وصلواته وسلامه على المرسل بشيرًا ونذيرًا وآله وصحبه الذين طهرهم تطهيرًا ، وبعد :

فكنت أوردت مراتب الصحاح في رسوم التحديث إجمالًا فأردت هنا تفصيلها إجمالًا[1] ، وبدأت بالأصح فالأصح ورتبتها على مسانيد الصحابة وسُقت أحاديث الصحيحين على لفظ البخاري وعزوت الخارج عنهما إلى مخرجه ومصححه وذي لفظه واقتصرت في كل نوع على عشرة أحاديث تيسيرًا لكتبه وحمله وحفظه وسميته « الإفصاح في مراتب الصحاح » ، وبالله العون على الصلاح والإصلاح .

أحاديث الشيخين :

أخبرنا أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم عن عمر رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « الأعمال بالنية ، ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت

---

(١) كتب في هامش المخطوط : « الأول من الجملة والثاني من الجمال » . وانظر الرسوم ص٢٢، ٢٣.

هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه »[1] .

ابن عمر قال : [قال رسول الله ﷺ][2] : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان »[3] .

أبو موسى قالوا : يا رسول الله ، أي الإسلام أفضل؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده »[4] .

أنس قال : [قال : قال رسول الله ﷺ][5] : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »[6] .

الخدري : « من صام يومًا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا »[7] .

أبو هريرة سُئل : أي العمل أفضل ؟ قال : « إيمان باللَّه ورسوله » . قيل : ثم ماذا ، قال : « الجهاد في سبيل الله » . قيل : ثم ماذا ؟ قال : « حجر مبرور »[8] .

أبو هريرة : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان »[9] .

---

(١) البخاري (١/٣٤) ، رقم (٥٤) ط دار الكتب العلمية عام ١٤١٩هـ ، ومسلم رقم (١٩٠٧) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق ؛ لأنه ليس من قول ابن عمر ، وفي غيرها مما سيأتي .

(٣) البخاري (١/ ١٤، ١٥) رقم (٨) .

(٤) البخاري (١/١٦) رقم (١١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) البخاري (١/١٦) رقم (١٣) .

(٧) للبخاري (٥٦٨٥) ، ومسلم (١١٥٣) .

(٨) البخاري (١/٢١) رقم (٢٦) .

(٩) البخاري (١/٢٤) رقم (٣٣) .

ابن مسعود : « سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر »[1] .

جرير بن عبد الله : بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

ابن مسعود قال : « لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله مالًا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها » .

البخاري :

أنس قال : كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة ، قلت : كيف كنتم تصنعون ؟ قال : يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث[2] .

جابر : « من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة »[3] .

- رفاعة بن رافع[4] : كنا نصلي وراء النبي ﷺ ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، وقال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف قال : « من المتكلم ؟ » قال : أنا ، قال : « رأيت بضعًا وثلاثين من الملائكة يبتدرونها أيهم يكتبونها أول »[5] .

- أنس : أن النبي ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر - يعني المغرب والعشاء[6] .

---

(١) البخاري (١/٣٠) رقم (٤٨) .

(٢) البخاري (١/٩٥) رقم (٢١٤) .

(٣) البخاري (١/٢٢٤) ، رقم (٦١٤) .

(٤) في المخطوطة « نافع » وهو خطأ .

(٥) البخاري (١/٢٨٠) رقم (٧٩٩) .

(٦) البخاري (١/٣٧٨ رقم ١١١٠) .

- عائشة : أن رسول اللَّه ﷺ كان لا يدع أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة[1] .

- جابر : كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق .

- أنس : كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات . ورواية : يأكلهن وترًا[2] .

- جابر : أن إهلال رسول اللَّه ﷺ من ذي الحليفة حتى استوت به راحلته[3] .

- ثمامة : حج أنس على رحل ولم يكن شحيحًا وحدث أن النبي ﷺ حج على رحل وكانت زاملته .

جويرية : أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ، فقال : « أصمت أمس ؟ » قالت : لا ، قال : « فافطري » .

مسلم :

ابن عمر : « أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها »[4] .

وعنه : « من نزع يدًا من طاعة فإنه يأت يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات وهو مفارق الجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية »[5] .

وعنه : « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا

---

(١) البخاري (١/٣٩٨) رقم (١١٨٢) .

(٢) البخاري (١/٣٢٨) رقم (٩٥٣) .

(٣) البخاري (١/٥١٤) رقم (١٥٢٥) .

(٤) مسلم (١/٧٣) .

(٥) مسلم (٢/١٣٦) .

المسجد الحرام ، ولا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام »[1] .

وفي رواية : كان النبي ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك » .

وعنه : « أن أحب أسماءكم إلى الله تعالى : عبد الله ، وعبد الرحمن » .

وعنه : « من ضرب غلامًا له حدًّا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه »[2] .

ابن عباس : نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير[3] .

وعنه : « إذا دبغ الإهاب فقد طهر » .

وعنه : « لا تتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا » .

الخارجة عمن خرجا له فيهما :

أنس : « كان يزور أم سليم فتدركه الصلاة أحيانًا فيصلي على بساط لنا وهو حصير ينضحه بالماء » .

وعنه : دخل على أم حرام فأتوه بسمن وتمر ، فقال : « ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فإني صائم » ، ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعًا فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا ، قال ثابت : ولا أعلمه إلا أقامني عن يمينه على بساطه .

ابن عمر قال : « لا تمنعوا نسائكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن » .

النسائي :

ابن عباس : ليس لولي مع الثيب أمر ، والأيمة تستأذن ، وصمتها إقرارها .

---

(١) مسلم (١/٥٨٠) .

(٢) مسلم (٢/١٦٨) .

(٣) مسلم (١٦٥٧) .

النسائي وأبو داود وابن ماجه والترمذي وصححه .

ابن مسعود : في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ، فقال : « لها الصداق كاملًا وعليها العدة ولها الميراث » . فقال مغفَّل : سمعت رسول الله ﷺ قضى به في بربوع بنت واشق[1] .

ولهم أبو هريرة : « من كانت له امرأتان فمال إلى أحدهما ، جاء يوم القيامة وشقه مائل »[2] .

الترمذي وأبو داود وصححه منكرًا .

أنس : كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه[3] .

وعنه : كان يشير في الصلاة .

أبو هريرة : « لا عرَّارَّ في الصلاة ولا تسليم » .

أنس : « رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بين الأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنه الحذف »[4] .

الخارجة عمن خرج له البخاري :

عمرو بن عبسة : صلى بنا إلى بعير ، فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال : « ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم » .

ابن عباس : نحر عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا[5] .

---

(١) رواه الترمذي (٣٧٧/٢) رقم (١١٤٨) ، وأبو داود (٢٤٣/٢) رقم (٢٢١٤) .

(٢) رواه النسائي (٦٣/٧) ط الدار الثقافية العربية - بيروت ، ورواه أبو داود (٢٤٩/٢) رقم (٢١٣٣) ، والترمذي (٣٧٥/٢) ، رقم (١١٤٤) ، وابن ماجه (١٩٦٩) .

(٣) رواه أبو داود (٥/١) رقم (١٩) ، وقال : حديث منكر ، ورواه ابن ماجه رقم (٣٠٣) ط الريان .

(٤) النسائي (٩٢/٢) ، وأبو داود (٧٦/١) رقم (٦٦٧) . و« الحذف » : مستعار الفيم .

(٥) رواه أبو داود (١٠٦/٣) رقم (٢٨٤١) .

عياض : أهديت إلى النبي ﷺ ناقة ، فقال : « أسلمت » قلت : لا . قال : « إني نهيت عن زبد المشركين »[1] .

ابن عباس : أن أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى البيت ، فأمرها أن تركب وتهدي هديًا[2] .

أبو محمد بن الجارود إبراهيم السكسكي وابن أبي أوفى أن رجلًا قال : يا رسول الله ، علمني شيئًا يجزيني عن القرآن ، فقال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

النسائي والترمذي وصححه .

ابن مسعود : لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له. أبو داود وابن ماجه .

أحمد بن حرّي : كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى يأوي له .

أبو داود .

ابن عباس : نهى عن لبن الجلالة .

أبو داود والترمذي وابن ماجه .

أبو موسى : « إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشي فيها خير من الساعي ، فكسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة » فإن دخل يعني : على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم [3]. أبو داود والنسائي .

أبو هريرة : « من خبب زوجة امرئ أو مملوكته فليس منا » .

---

(١) رواه أبو داود (٣/١٧٠) رقم (٣٠٥٧) ، والترمذي (١٥٨٣) .

(٢) رواه أبو داود (٣/٢٣٢) رقم (٣٣٠٣) .

(٣) رواه أبو داود (٤/٩٧، ٩٨) رقم (٤٢٥٩) ، والترمذي (٤/٨٧) رقم (٢٢١١) ، وابن ماجه رقم (٣٩٦١) .

الخارجة عمن خرج له مسلم وصححه الترمذي :

أبو سعيد : كان ﷺ يضحي بكبش أسودَ فَحْلٍ ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد[1] .

عائشة أن امرأة قالت : يا رسول الله ، إن أمي قتلت نفسها ولولا ذلك لتصدقت وأعطيت ، أفترى أن أتصدق عنها ، فقال : « نعم ، فتصدقي عنها »[2] .

أبو هريرة إن كان في شيء مما يداوم به خير فالحجامة .

وعنه : كان إذا رقى إنسانًا إذا تزوج قال : « بارك الله لك ، بارك الله عنك ، وجمع بينكما في خير »[3] .

جابر : رمى رجل بسهم في صدره أو في حلله ، فمات فأدرج في ثيابه كما هو ، قال : ونحن مع رسول الله ﷺ .

أنس : إن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم .

وعنه : مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على أحد من الشهداء غيره .

عائشة : كان يغتسل من أربع من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، وغسل الميت .

جابر : أن رجلًا قام يوم الفتح ، فقال : يا رسول الله ، إني نظرت أن فتح اللَّه عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين ، فقال : « صلِّ هاهنا » ، ثم أعاد : قال : « صلِّ هاهنا » ، ثم أعاد عليه ، فقال : « شأنك إذًا » صححه الترمذي .

---

(١) رواه الترمذي (٣/١٦٤) رقم (١٥٠١) .

(٢) رواه الترمذي (٢/١٤٨، ١٤٩) رقم (٦٦٩) ، وأبو داود رقم (٢٨٨٢) .

(٣) رواه الترمذي (٢/٢٤٧) ، رقم (١٠٩٣) ، وأبو داود رقم (٢١٣٠) ، وابن ماجه رقم (١٩٠٥) .

سويد : جلبت أنا ومخرفة برًا من هجر ، فأتينا به مكة ، فجاءنا رسول الله ﷺ يمشي فساومنا بسراويل فبعناه ، وثم رجل يزن بالأجر ، فقال رسول الله ﷺ : « زن وأرجح » .

الخارجة عنهما على غير شرطهما واللفظ لأبي داود :

أبو داود والترمذي وصححه .

سمرة : قال : « اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم » .

أبو داود والنسائي والترمذي ، وصححه.

حمري[1] : كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم ، فجاء رجل على فرس أبو برذون وهو يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، وفاء لا غدر ، فنظروا ، فإذا هو ابن عبسة ، فأرسل إليه معاوية ، فسأله ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ، ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء ، فرجع معاوية .

أبو داود والترمذي وصححه :

البراء : قام فينا رسول الله ﷺ وأصابعي أقصر من أصابعه وأناملي أقصر من أنامله ، فقال : أربع لا تجوز في الأضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين ضلعها والكبير الذي لا يبقى قال : قلت : فإني أكره أن يكون في الشيء نقص ، قال : ما كرهته ، فدعه ولا تحرمه على أحد .

أبو داود والترمذي وصححه :

عليّ « أمرنا أن نستشرف العين والأذن ولا نضحي بعور ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرفاء ولا شرفاء » . قال زهير : فقلت لأبي إسحاق : واذكر

---

(١) اسمه سليم بن عامر ، رجل من حمير ، كان عند أبي داود (٢٧٥٩) .

عضباء، قال: لا، قلت: فما المقابلة، قال: يقطع طرف الأذن، قلت: فما المدابرة، قال: يقطع مؤخرة الأذن، قلت: فما الشرقاء، قال: يشق الأذن، قلت: فما الخرقاء؟ قال: يخرق أذنها السمة[1].

أبو داود والترمذي وصححه:

أم كرز قالت: قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاه[2].

ولهما وصححه:

سمرة كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمي[3].

ولهما وصححه:

ابن جعفر: «اصنعوا لآل جعفر طعامًا فإنهم قد أتاهم أمر يشغلهم»[4].

ولهما وصححه:

جابر: حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم فجاء منادى رسول الله ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ أمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم ودمائهم.

ولهما وصححه.

سمرة: نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

ولهما، وصححه:

عائشة: «الخراج بالضمان»[5].

وهذا آخر عشاريات الإفصاح بعون الله تعالى، قال الشيخ رحمه الله تعالى: بيضها جامعها لثمان خلت من شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة

---

(١) رواه أبو داود (٣/٩٧) رقم (٢٨٠٢)، والترمذي (٣/١٦٥) رقم (١٥٠٣).

(٢) رواه أبو داود (٣/١٠٥) رقم (٢٨٣٦).

(٣) رواه أبو داود (٣/ ١٠٥، ١٠٦) رقم (٢٨٣٨)، ورواه الترمذي (٣/١٧٧) رقم (١٥٢٧).

(٤) رواه الترمذي (٣/٣٠٣) رقم (١٠٠٠)، وأبو داود (٣/١٩١) رقم (٣١٣٢).

(٥) ابن ماجه (٢٢٤٣).

بمدينة الخليل عليه السلام ، وكتبها لنفسه العبد الفقير إلى اللّه تعالى أحمد بن إبراهيم بن شلوز عرف بابن صارو البعلي الشافعي غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه وعفا عنه ، وعن والديه ، وعن جميع المسلمين من نسخة نقلت من أصل المصنف بمدينة بعلبك المحروسة ، وذلك لأربع خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة حامدًا ومصليًا .

* * *

الفهـرس

الموضـــوع **الصفحة**

مقدمة فضيلة الدكتور / عبد الكريم صالح ٣

مقدمة التحقيق ٥

صورة الصفحة الأولى من مخطوط : « عوالي مشيخة الجعبري » ٨

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط : « عوالي مشيخة الجعبري » ٩

كتاب « عوالي مشيخة الجعبري » ١١

صورة الصفحة الأولى من مخطوط :

« رسوم التحديث في علوم الحديث » ١٨

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط :

« رسوم التحديث في علوم الحديث » ١٩

كتاب « رسوم التحديث في علوم الحديث » ٢١

صورة الصفحة الأولى من مخطوط :

« الإفصاح في مراتب الصحاح » ٦٦

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط :

« الإفصاح في مراتب الصحاح » ٦٧

كتاب « الإفصاح في مراتب الصحاح » ٦٩

الفهرس ٨٠

* * *